وزارة التـعـلـيـم العـالـي والـبـحـث الـعـلـمـي
جامعة محمد الشريف مساعدية، سـوق أهـراس
مـعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنيـة والرياضية

القسم : قسم التعليم الاساسي

المستوى : السنة الثانية ليسانس

الشعبة : جميع الشعب

مطبوعة دروس في مقياس :

اخلاقيات المهنة و الفساد

من اعداد :

د/ خير لقريدي

الرتبة :

استاذ محاضر أ

السنة الجامعية :
2025/2024

الواجهة التعريفية

- **الاسم و اللقب :** خير لقريدي
- **الرتبة العلمية :** استاذ محاضر أ
- **الايميل المهني:** k.legridi@univ-soukahras.dz
- **الاسم في** google Scholar Khier LEGRIDI
- **رابط** : **google Scholar**

https://scholar.google.com/citations?user=_O2BGboAAAAJ&hl=fr

❖ **التعريف بالمادة :**

- **عنوان ليسانس :** جميع الشعب
- **المستوى :** ليسانس سنة الثانية جميع التخصصات
- **السداسي :** الرابع
- **عنوان الوحدة** : وحدة التعليم الاستكشافية
- **المادة :** اخلاقيات المهنة و الفساد
- **نوع المطبوعة :** دروس
- **المعامل :01**
- **الرصيد: 01**
- **لها : 1-اعمال موجهة نعم** ☐ **لا** ☒
- **2-اعمال تطبيقية نعم** ☐ **لا** ☒
- **المدة المقدرة :** 14 اسبوع
- **الحجم الساعي الاسبوعي :** 1 ساعة و 30 د للمحاضرة بمجموع 21 ساعة
- **عدد صفحات المحتوى :** 143 صفحة

❖ **أهداف المادة :**

✓ توعية وتحسيس الطالب من خطر الفساد
✓ ابراز دور و مكانة الالتزام باخلاقيات المهنة لمحاربة الفساد
✓ جعل الطالب مساهم في محاربة الفساد

❖ **المعارف المسبقة :**

✓ مختلف العلوم و المبادئ و القوانين ذات الصلة

❖ **محتوى المادة :**

1- مدخل مفاهيمي لظاهرة الفساد
2- الاطار النظري للفساد : جوهر الفساد /الفساد لغة و اصطلاحا /الدين و الفساد
3- انواع الفساد : المالي /الاداري /الاخلاقي / السياسي
4- الفساد في المجال الرياضي/ المفهوم المؤشرات و المجالات /الاثار/اليات الوقاية و المكافحة
5- مؤشرات ادراك الفساد /الاقتصادية /الاجتماعية /السياسية
6- مظاهر الفساد الاداري و المالي / الرشوة/المحسوبية/ المحاباة /الوساطة/ التزوير/نهب المال العام
7- اسباب إنتشار الفساد المالي و الاداري و السياسي / الاسباب العامة و الاسباب الخاصة
8- الابعاد و الاثار الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية للفساد
9- اثار الفساد المالي و الاداري على التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الاستقرار السياسي
10- المؤسسات و الهيئات المعنية بمكافحة الفساد(المؤسسات المحلية و الدولية)
11- الجهات الدولية : منظمة الشفافية الدولية /الامم المتحدة /البنك الدولي / صتدوق النقد الدولي
12- الجهات المحلية جهود الدولة الجزائرية في مكافحة الفساد
13- طرق العلاج و الوقاية و اليات محاربة الظاهرة /الوازع الديني /الوعي بمخاطر الفساد/الرقابة و القضاء
14- اخلاقيات المهنة /المفهوم / المرتكزات / الاهداف
15- اخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي

✓ **طرق التقييم :** امتحان

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
المخاضرة الاولى : مدخل مفاهيمي لظاهرة الفساد	**1**
1- مقدمة عامة على الفساد	**1**
2- تاريخ الفساد	**2**
3-عناصر الفساد	**3**
4-استراتيجية الفساد: شرح وتحليل	**7**
5-خلاصة	**10**
6-الاسئلة التقويمية	**11**
المحاضرة الثانية : الاطار النظري للفساد	**12**
1—تمهيد	**12**
2- تعريف الفساد	**12**
3- خصائص الفساد	**13**
4-المقاربات النظرية للفساد	**13**
5- دراسة حالة — الفساد في الجزائر كمثال	**14**
6- التصنيفات الدولية للفساد	**15**
7-مفهوم الفساد في الدين	**16**
8-خلاصة	**21**
9-الاسئلة التقويمية	**22**
المحاضرة الثالثة : انواع الفساد المالي و الاداري و الاخلاقي و السياسي	**23**
1-مفهوم الفساد المالي	**23**
2- مفهوم الفساد الإداري	**24**
3-مفهوم الفساد السياسي	**25**
4- مفهوم الفساد الأخلاقي	**26**
5-جدول تلخيصي لأنواع الفساد	**27**

قائمة المحتويات

6- خلاصة	**28**
7-الاسئلة التقويمية	**29**
المحاضرة الرابعة : الفساد في المجال الرياضي	**30**
1-تمهيد	**30**
2- التعريف العام للفساد الرياضي	**31**
3- تعريفات من مؤسسات دولية وأكاديمية	**31**
41- تصنيفات حسب طبيعة الفساد	**32**
5- مجالات الفساد الرياضي	**32**
6-الفساد في المنافسة الرياضية	**34**
7- آثار الفساد الرياضي	**38**
8- آليات الوقاية ومكافحة الفساد الرياضي	**39**
9- خلاصة	**40**
10- الاسئلة التقويمية	**41**
المحاضرة الخامسة: مؤشرات ادراك الفساد	**42**
1-تمهيد	**42**
2-ما المقصود بـ مقاييس مدركات الفساد	**42**
3-أهم مقاييس مدركات الفساد	**49**
4-أهمية المؤشر مدرك الفساد	**51**
5- خلاصة	**63**
6-الاسئلة التقويمية	**64**
المحاضرة السادسة : مظاهر الفساد الاداري و المالي	**65**
1-تمهيد	**66**
2- مظاهر الفساد الإداري	**66**

قائمة المحتويات

3- الفساد المالي	67
4- دور المؤسسات الرقابية في مكافحة الفساد الإداري والمالي	69
5- أمثلة عن المؤسسات الرقابية	69
6- التحديات التي تواجه المؤسسات الرقابية	71
7- دور الإعلام في محاربة الفساد الإداري والمالي	69
8-خلاصة	75
9- الاسئلة التقويمية	76
المحاضرة السابعة: اسباب إنتشار الفساد المالي و الاداري و السياسي	77
1-تمهيد	77
2- الأسباب التي تساهم في تفشي الفساد المالي و الاداري	78
2-1- الأسباب الخاصة التي تساهم في تفشي الفساد المالي و	78
2-2- الأسباب العامة التي تساهم في تفشي الفساد	79
3-الاصلاحات الشاملة لمكافحة الفساد	81
4-خلاصة	84
5-الاسئلة التقويمية	85
المحاضرة الثامنة: الابعاد و الاثار الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية للفساد	86
1-تمهيد	86
2- أبعاد الفساد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي	86
3-آثار الفساد المالي والإداري على الاستقرار السياسي	90
4-خلاصة	92
5- الاسئلة التقويمية	93
	94

قائمة المحتويات

المحاضرة التاسعة : المؤسسات و الهيئات المعنية بمكافحة الفساد(المؤسسات المحلية و الدولية

1-تمهيد	**94**
2-المؤسسات الدولية المعنية بمكافحة الفساد	**94**
3-الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته (*ONPLC*)	**98**
4-الإطار القانوني والمؤسسي	**100**
-5- خلاصة	**102**
6- الاسئلة التقويمية	**103**
المحاضرة العاشرة: طرق العلاج و الوقاية و اليات محاربة ظاهرة الفساد	**104**
1-تمهيد	**104**
2-طرق الوقاية من الفساد وعلاجه (محاربته(	**104**
3- طرق علاج الفساد (محاربته بعد وقوعه(:	**105**
4-كيف يكون الوعي وسيلة فعّالة لعلاج الفساد؟	**106**
5-الوازع الديني ودوره في الوقاية من الفساد	**109**
6- اليات محاربة الفساد: استراتيجيات فعالة لتعزيز النزاهة والشفافية	**110**
7-الرقابة والقضاء كأدوات أساسية لمكافحة الفساد	**112**
8- خلاصة	**114**
9- الاسئلة التقويمية	**115**
المحاضرة الحادي عشرة: اخلاقيات المهنة المفهوم و المرتكزات و الاهداف	**116**
1-تمهيد	**116**
2-مفهوم أخلاقيات المهنة	**116**
3- أهمية أخلاقيات المهنة	**117**
4-المبادئ الأساسية لأخلاقيات المهنة	**117**
5-تحديات أخلاقيات المهنة	**118**
6-مرتكزات أخلاقيات المهنة (أسسها الرئيسية)	**119**
7التحديات الرئيسية في تطبيق أخلاقيات المهنة	**120**

قائمة المحتويات

8-مقترحات لتحسين واقع الفساد	**122**
9-خلاصة	**123**
10-الاسئلة التقويمية	**124**
المحاضرة الثانية عشرة: اخلاقيات المهنة في المجال الرياضي	**125**
*1-*تمهيد	**125**
*2-*أخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي	**126**
*3-*المهن الرياضية وأخلاقياتها	**126**
4-: مبادئ أخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي	**128**
5-: مظاهر غياب أخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي	**129**
6- آليات ترسيخ أخلاقيات المهنة في المجال الرياضي	**130**
7- دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الأخلاقية	**130**
8-دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ أخلاقيات الرياضة	**133**
10-واقع أخلاقيات الرياضة في الجزائر	**135**
11-خلاصة	**138**
12-الاسئلة التقويمية	**139**
خاتمة	**140**
قائمة المراجع	**143-141**

المحاضرة الاولى

عنوان المحاضرة : مدخل مفاهيمي لظاهرة الفساد

اهداف المحاضرة :

- مقدمة عن الفساد
- التعرف على تاريخ انشار الفساد
- التعرف على عناصر الفساد
- التعرف على استراتيجية الفساد

1 – مقدمة عامة على الفساد

يُعد الفساد من أبرز الظواهر السلبية التي تمس مختلف جوانب الحياة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والإدارية، لما له من آثار مدمرة على التنمية والاستقرار وثقة المواطن في مؤسسات الدولة. لفهم هذه الظاهرة بشكل أعمق، من الضروري الوقوف على أبعادها المفاهيمية من حيث التعريف، الأنواع، الأسباب والنتائج.

الفساد ظاهرة عالمية معقدة تمسّ جميع المجتمعات دون استثناء، سواء في الدول النامية أو المتقدمة، وتُعد من أبرز العقبات التي تعيق التنمية الشاملة والاستقرار الاجتماعي والسياسي. ويُقصد بالفساد كل سلوك يتضمن استغلال السلطة أو المنصب لتحقيق مصالح شخصية على حساب المصلحة العامة، سواء كان ذلك في صورة رشوة، اختلاس، محسوبية، أو غيرها من الممارسات غير الأخلاقية وغير القانونية. وتكمن خطورته في تأثيره العميق على مختلف جوانب الحياة، حيث يؤدي إلى تدهور الخدمات العامة، ويضعف ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة، ويعزز غياب العدالة والمساواة. من هنا، أصبح التصدي للفساد ضرورة ملحّة تتطلب إرادة سياسية قوية، وتعاوناً بين الأفراد والمؤسسات، واعتماد الشفافية والمساءلة كركائز أساسية للحكم الرشيد وبناء مجتمع سليم وعادل.

فالفساد من الظواهر المعقدة والمركّبة التي تستأثر باهتمام واسع في مختلف ميادين البحث السياسي، القانوني، الاقتصادي والاجتماعي، نظراً لتأثيراته السلبية العميقة على بنية الدولة واستقرارها وتطورها. وقد تنوعت المقاربات التي تناولت هذه الظاهرة، واختلفت التعريفات باختلاف الخلفيات الفكرية والمنهجية، إلا أنّها تلتقي في مضمون واحد يتمثل في إساءة استخدام السلطة لتحقيق منافع شخصية على حساب الصالح العام.

ويُعرَّف الفساد في أبسط صوره بأنه كل تصرّف مخالف للقانون أو الأخلاق يقوم به شخص يتمتع بسلطة عامة، سواء أكان موظفاً أو مسؤولاً، بهدف تحقيق مصلحة شخصية، مباشرة أو غير مباشرة. وتشمل مظاهر الفساد: الرشوة، المحسوبية، الواسطة، الاختلاس، الابتزاز، التهرب الضريبي، واستغلال النفوذ، وغيرها من السلوكيات التي تقوّض قواعد العدالة والنزاهة

2- تاريخ الفساد:

الفساد ليس ظاهرة حديثة، بل هو قديم قِدَمَ الحضارات نفسها، وقد وُثِّق في مختلف العصور والأنظمة، من الحضارات القديمة إلى المجتمعات المعاصرة. ففي حضارة وادي الرافدين، وُجدت نصوص قانونية تحذّر من الرشوة وتُجرّم استغلال السلطة، كما أن القوانين البابلية مثل قانون حمورابي تضمنت عقوبات على بعض أشكال الفساد. وفي مصر القديمة، تشير برديات متعددة إلى قضايا تتعلق بفساد الكهنة أو موظفي الدولة.

أما في العصر اليوناني والروماني، فقد وُثقت حالات من الرشوة في القضاء والسياسة، وكان الفلاسفة أمثال أفلاطون وأرسطو يُحذّرون من تدهور الأخلاق العامة بسبب الفساد. وفي العصور الوسطى، انتشر الفساد في المؤسسات الدينية والدنيوية على حد سواء، مما أدى إلى ردود فعل قوية مثل حركة الإصلاح الديني في أوروبا.

2-1عهد النبي ﷺ (المرحلة التأسيسية – 610م إلى 632م)

✓ **خصائص المرحلة:**

- تأسيس **دولة المدينة** على أساس **العدل والمساواة والشورى.**

- محاربة كل مظاهر الفساد: الرشوة، الكذب، الغش، الخيانة...

✓ **مكافحة الفساد:**

كان النبي ﷺ شديدًا في ردع أي تجاوز:

قال" (*والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها*) "رواه البخاري

عزل أحد الولاة بعد أن قبل هدية وقال: "أفلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا؟"

الفساد شبه منعدم بسبب قوة القيادة والرقابة الإيمانية.

2-2عهد الخلفاء الراشدين (632م - 661م)

✓ **ميزات المرحلة:**

- اعتماد الشورى، الزهد، المحاسبة.
- الرقابة الشديدة على الولاة، مثل:
  - عمر بن الخطاب راقب أموال الولاة.
  - عزل خالد بن الوليد لما شك في تصرف مالي.
  - عثمان بن عفان واجه اتهامات بالمحاباة، مما أدى لفتنة كبرى.

✓ **بدايات الفساد:**

- في أواخر عهد عثمان، ظهر **التوظيف بالقرابة (الأقرباء من بني أمية.(**
- أدى ذلك إلى **استياء سياسي واسع**، ووقوع أول اغتيال لخليفة.

2-3عهد الدولة الأموية (661م - 750م(

✓ **انتشار مظاهر من الفساد:**

- تغليب العصبية القبلية والمحسوبية.
- التوريث السياسي :انتقال الحكم من الخلافة إلى الملك العضوض.

- بعض الولاة عرفوا بالظلم والجبروت (كالحجاج بن يوسف الثقفي)

ولكن:

- كانت هناك فترات من الاستقرار والإصلاح، مثل عهد عمر بن عبد العزيز الذي عُرف بمحاربة الفساد ورد المظالم.

2-4عهد الدولة العباسية (750م - 1258م(

✓ **اتساع رقعة الفساد:**

- البذخ والترف في القصور.
- ظهور النفوذ الفارسي والوزراء الأقوياء الذين كانوا فوق المساءلة.
- الفساد الإداري والمالي، مثل:
  - الرشاوى لتولي المناصب.
  - فرض الضرائب الباهظة.
  - ظهور طبقة من أثرياء النفوذ.

✓ **الإصلاحات:**

- في عهد بعض الخلفاء (مثل المأمون)، تم تحسين القضاء والتعليم والعلوم.
- نظام الحسبة وُضع للرقابة الأخلاقية والمالية في الأسواق.

2-5العهد المملوكي والعثماني (1250م - 1800م(

✓ **مظاهر الفساد:**

- **بيع المناصب**، وتوريث القيادة.
- الرشوة شاعت في الدواوين والجيش.
- ضعف الوازع الديني لدى بعض السلاطين.

✓ **محاولات إصلاح:**

- في الدولة العثمانية، ظهرت بعض التنظيمات الإدارية لمحاربة الفساد مثل:
  - الديوان العالي (السلطاني (لمراقبة الولّاة.
  - القضاة الشرعيون كانوا مراقبين في الولايات.

2-6المرحلة الحديثة – ما بعد الاستعمار (من القرن 19م حتى اليوم(

✓ **مظاهر:**

- ضعف تطبيق الشريعة في أنظمة الحكم.
- اعتماد أنظمة بيروقراطية فاسدة.
- الاستبداد السياسي، غياب الشفافية، وانتشار الرشوة.

✓ **ظهور حركات إصلاحية:**

- مثل دعوات محمد عبده، جمال الدين الأفغاني، والإمام حسن البنا، الذين ركزوا على العودة إلى القيم الإسلامية في الحكم ومحاربة الفساد.

جدول (01) : يوضح محطات الفساد و تاريخها

سمات بارزة	درجة الفساد	المرحلة
العدل، المحاسبة، الشفافية	شبه منعدمة	عهد النبي ﷺ
الصدق، مع بداية التحديات السياسية	بسيطة لكن متزايدة	الخلفاء الراشدون
محاباة وتوريث وتسلط بعض الولاة	متوسطة إلى عالية	الدولة الأموية
فساد مالي وإداري واسع	عالية	الدولة العباسية
فساد سياسي وإداري متراكم	مرتفعة	العصر الحديث

ومع تطور الدولة الحديثة، أصبح الفساد أكثر تعقيدًا وتنظيمًا، خاصة مع اتساع دور الدولة في الاقتصاد والإدارة. وقد ساهمت التحولات السياسية والاقتصادية الكبرى، مثل الاستعمار والثورات الصناعية، في تغيير طبيعة الفساد وأساليبه، وجعلته مرتبطًا أكثر بالمؤسسات الرسمية والقطاع العام.

وفي العصر الحديث، ورغم التقدم في مجالات الحكم الرشيد والرقابة والمحاسبة، لا يزال الفساد يمثل تحديًا عالميًا يتطلب حلولًا شاملة، تعتمد على التوعية، التشريع، الشفافية، وتعاون الجهات المحلية والدولية.

جدول (02) : يمثل عناصر الفساد

مثال واقعي	الشرح	العنصر
موظف حكومي يُصدر رخصًا مقابل رشاوى.	وجود شخص أو جهة تمتلك صلاحيات يُمكن استغلالها.	السلطة
مسؤول يوقّع عقدًا مع شركة يملكها أحد أقاربه.	الدافع الذي يحفّز الشخص على ارتكاب الفساد لتحقيق مكاسب خاصة.	المصلحة الشخصية
هيئة رقابة ضعيفة لا تحقق في المخالفات الإدارية.	عدم وجود جهة فعالة تراقب وتحاسب السلوك الفاسد.	غياب الرقابة والمساءلة
شركة تقدم رشوة للحصول على صفقة عمومية.	الطرف الذي يقدم المنفعة مقابل تسهيل غير قانوني.	الجهة المستفيدة
طبيب يُحوّل مرضى إلى عيادته الخاصة خلافًا للأنظمة.	انتهاك النصوص القانونية أو القيم المهنية.	خرق القانون أو الأخلاق
تحويل الأموال بطرق غير قانونية عبر حسابات سرية.	تتم ممارسات الفساد في الخفاء لتفادي الانكشاف والعقاب.	السرية والتكتم
انتشار الواسطة كممارسة "عادية" في التوظيف أو القبول الجامعي.	وجود ثقافة مجتمعية تتسامح أو تتغاضى عن الفساد.	البيئة الاجتماعية المساعدة

3-عناصر الفساد:

1. ❖ **السلطة:**

الفساد لا يمكن أن يحدث إلا بوجود شخص يمتلك نوعًا من السلطة أو النفوذ، سواء في الإدارة، أو السياسة، أو المال. هذا الشخص يكون في موقع يسمح له باتخاذ قرارات تؤثر في الآخرين، مما يفتح الباب أمام استغلال سلطته لتحقيق مآرب شخصية.

2. **المصلحة الشخصية:**

الدافع الأساسي وراء الفساد هو تحقيق منفعة خاصة، وقد تكون هذه المنفعة مادية (كالحصول على أموال، ممتلكات، هدايا...) أو معنوية (كالترقية، النفوذ، تسهيل المعاملات). ما يميز هذا العنصر هو أن الفاسد يُقدّم مصلحته فوق المصلحة العامة.

3. ❖ **غياب الرقابة والمساءلة:**

حين تكون الرقابة ضعيفة أو شكلية، ولا تُفعّل أدوات المحاسبة والردع، فإن الفاسدين يشعرون بالأمان، ويُقبلون على الفساد دون خوف من العقوبة. هذه الفجوة في الرقابة تشجّع على تكرار الانحرافات واستمرارها.

4. ❖ **الجهة المستفيدة:**

في كثير من حالات الفساد، لا يعمل المسؤول الفاسد بمفرده، بل يتعامل مع طرف آخر يريد تحقيق منفعة، كحصوله على عقد أو خدمة أو تسهيل معاملة. هذا الطرف يلعب دورًا مباشرًا في تغذية الفساد وتشجيعه.

5. ❖ **خرق القانون أو المعايير الأخلاقية:**

كل ممارسة فاسدة تنطوي على انتهاك للقانون أو مخالفة لقيم أخلاقية ومهنية. وهذا يعني أن الفساد لا يكون فقط مخالفًا للأنظمة، بل يتعارض أيضًا مع مبادئ النزاهة والعدالة التي تحكم سلوك الأفراد في المجتمع.

6. ❖ **السرية والتكتم:**

يُمارس الفساد عادة في الخفاء، ويُخطّط له بسرية تامة لأن مرتكبيه يعلمون أنه غير مشروع. كما تُستخدم طرق معقدة لإخفاء الأدلة، مثل تزوير الوثائق، أو استخدام حسابات غير رسمية، مما يصعب اكتشاف الجريمة.

7. ❖ **البيئة الاجتماعية أو المؤسسية المساعدة:**

حين يسود الصمت أو التواطؤ أو القبول المجتمعي تجاه الفساد، يصبح من السهل أن يتفشى ويصبح عادة. وقد يكون هذا بسبب ضعف الوعي، أو الخوف من التبليغ، أو لأن الفساد أصبح وسيلة "مألوفة" للحصول على الحقوق.

4-استراتيجية الفساد: شرح وتحليل

لا يُعدّ الفساد مجرد ممارسات عشوائية أو فردية، بل هو في كثير من الأحيان سلوك منظم له أهداف وآليات وأطراف متعددة، تُدار أحيانًا بأسلوب ممنهج يشبه "استراتيجية خفية" تهدف إلى السيطرة على الموارد وتوجيه السلطة لخدمة مصالح ضيقة. فيما يلي تفصيل لأهم ملامح "استراتيجية الفساد:"

1. **التخطيط المسبق:**

في بعض الحالات، يُخطَّط للفساد بشكل مدروس، حيث تُرسم شبكات من العلاقات بين مسؤولين، وسطاء، ومستفيدين. يتم توزيع الأدوار، وتُهيّأ الظروف لإتمام الصفقات الفاسدة دون إثارة الشبهات.

مثال: اتفاق سري بين مسؤول مشتريات ومالك شركة لتضخيم أسعار المناقصات، مقابل عمولة تُدفع سرًا.

2. **استغلال الثغرات القانونية والإدارية:**

يسعى الفاسدون إلى الاستفادة من ضعف التشريعات أو غموض القوانين أو بطء الإجراءات الإدارية لتبرير أفعالهم أو التملص من المسؤولية.

مثال: تأخير متعمد لإجراءات الحصول على وثائق قانونية بهدف دفع المواطن إلى تقديم رشوة.

3. **التغلغل في مراكز القرار:**

يسعى الفساد في كثير من الأحيان إلى اختراق مراكز النفوذ (الإدارة، القضاء، الإعلام...) لضمان الحماية والتغطية على التجاوزات.

مثال: مسؤول فاسد يعيّن أقاربه أو الموالين له في مناصب رقابية لضمان ولائهم وصمتهم.

4. **تكميم الأفواه وشراء الذمم:**

يُستخدم المال أو النفوذ لإسكات كل من يحاول فضح الفساد، سواء كان صحفيًا، موظفًا نزيهًا، أو حتى مسؤولًا رفيعًا.

مثال: دفع أموال لموظف حكومي لعدم الإبلاغ عن مخالفة في مشروع عمومي.

5. **خلق ثقافة القبول بالفساد:**

يعمل الفاسدون على ترويج مفاهيم مثل "الجميع يفعل ذلك"، أو "الواسطة ضرورية"، حتى يصبح الفساد أمرًا طبيعيًا ومقبولًا اجتماعيًا.

مثال: تبرير دفع الرشوة على أنها مجرد "إكرامية" أو "تكريم للموظف."

6. **إضعاف مؤسسات الرقابة والمساءلة:**

من أخطر الاستراتيجيات أن يُوجَّه الفساد نحو تعطيل دور الهيئات الرقابية من الداخل، إما عبر تهميشها، أو التلاعب بتقاريرها، أو التحكم في تعيين موظفيها.

مثال: تغيير رئيس هيئة مكافحة الفساد لأنه بدأ في فتح ملفات حساسة.

5-خلاصة:

الفساد لا ينمو من فراغ، بل يعتمد على استراتيجيات خفية تُدار بعناية، مستغلةً الضعف المؤسسي، وغياب الشفافية، وقبول مجتمعي ضمني. فهم هذه الاستراتيجيات يُعدّ الخطوة الأولى لمكافحتها بفعالية.

6-الاسئلة التقويمية :

- ✓ تكلم عن تاريخ انتشار الفساد
- ✓ اذكر عناصر الفساد
- ✓ ماهي استراتيجية الفساد

المحاضرة الثانية

عنوان المحاضرة : الاطار النظري للفساد

اهداف المحاضرة :

- التعرف على مفهوم الفساد
- التعرف على خصائص الفساد
- علاقة الدين بالفساد

1-تمهيد

يُعد الفساد من أبرز الظواهر السلبية التي تمس مختلف جوانب الحياة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والإدارية، لما له من آثار مدمرة على التنمية والاستقرار وثقة المواطن في مؤسسات الدولة. لفهم هذه الظاهرة بشكل أعمق، من الضروري الوقوف على أبعادها المفاهيمية من حيث التعريف، الأنواع، الأسباب والنتائج.

2- تعريف الفساد:

.1التعريف اللغوي:

الفساد في اللغة يعني التلف، الانحلال أو الخراب. يُقال: فسد الشيء أي لم يعد صالحًا للاستعمال، وفسد الإنسان أي انحرف عن الطريق المستقيم.

.2التعريف الاصطلاحي:

يُعرّف الفساد بأنه:

" حسوء استخدام السلطة العامة لتحقيق مكاسب شخصية".

ووفقاً للبنك الدولي، الفساد هو:

"استغلال الوظيفة العامة لتحقيق مصلحة خاصة على حساب الصالح العام".

ثانيًا: أشكال الفساد

3- خصائص الفساد:

1. **سري وغير معلن** :غالبًا ما يتم في الخفاء.
2. **يعتمد على النفوذ** :استغلال موقع أو منصب.
3. **يخل بالمساواة** :يُقصي الأكفّاء ويكافئ المتواطئين.
4. **يتكرر بنيويًا** :الفساد لا يُمارس في حالة واحدة بل يتحول إلى منظومة.

4-المقاربات النظرية للفساد :

يمثل الإطار النظري الخلفية الفكرية والمعرفية التي تفسر ظاهرة الفساد، وتستند إلى مجموعة من المقاربات:

.1المقاربة القانونية:

ترى الفساد باعتباره انتهاكًا للقوانين والنظم، وتربطه بغياب أو ضعف سيادة القانون.

.2المقاربة الاقتصادية:

تربط الفساد بخلل في الحوافز الاقتصادية، كضعف الرواتب، والاحتكار، وارتفاع تكلفة الدخول للأسواق.

.3المقاربة السياسية:

تنظر إلى الفساد كنتاج لضعف الديمقراطية، وغياب الشفافية، وهيمنة النخب، وعدم الفصل بين السلطات.

.4المقاربة السوسيولوجية:

تُرجع الفساد إلى ضعف الثقافة المدنية، وتفشي الولاءات العائلية أو الجهوية، وانتشار ثقافة "الواسطة."

5- دراسة حالة — *الفساد في الجزائر كمثال*:

السياق:

رغم وجود مؤسسات رقابية وتشريعات، تبقى الجزائر من الدول التي تعاني من انتشار الفساد، حسب تقارير منظمة الشفافية الدولية.

5-1 مظاهره في الجزائر:

- صفقات عمومية مشبوهة.
- اختلاسات في قطاع الطاقة.
- سوء تسيير المشاريع الكبرى.
- توظيف بالمحاباة لا بالكفاءة.

5-2العوامل المساهمة:

- ضعف فعالية المؤسسات الرقابية.
- تغوّل الجهاز البيروقراطي.
- تراجع حرية الإعلام.
- ضعف ثقافة التبليغ عن الفساد.

6- التصنيفات الدولية للفساد:

مؤشر مدركات الفساد:(CPI)

تصدره منظمة الشفافية الدولية، ويقيس مدى انتشار الفساد في القطاع العام في أكثر من 180 دولة.

تصنيف الجزائر (مثال عام 2024)

سجلت الجزائر نقاطًا منخفضة، مما يدل على تفشي الفساد وضعف الإصلاحات.

رابعًا: مكافحة الفساد — من التنظير إلى التطبيق

على المستوى الوطني:

- إنشاء هيئات وطنية لمكافحة الفساد (مثل: الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد.(
- إصلاح القضاء وتعزيز استقلاليته.
- رقمنة الإدارة لتقليص فرص الرشوة.

على المستوى الدولي:

- الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.(UNCAC)
- التعاون مع منظمات الشفافية الدولية.

خامسًا: التوصيات

1. بناء ثقافة النزاهة من خلال التربية والتعليم والإعلام.
2. دعم دور المواطن في التبليغ عن الفساد وحمايته.

3. تشجيع الشفافية في تسيير المال العام.
4. تعزيز الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني في محاربة الفساد.
5. ضمان استقلال القضاء والفصل بين السلطات.

7-مفهوم الفساد في الدين :

الفساد في نظر الأديان السماوية – وخصوصًا الإسلام – ليس فقط خللاً إداريًا أو اقتصاديًا، بل هو انحراف عن القيم الإلهية التي تنظم حياة الإنسان مع نفسه، ومع غيره، ومع الله.

أولًا :التعريف العام للفساد في الدين

الفساد في الدين هو كل انحراف عن أوامر الله تعالى ونواهيه، وكل سلوك يُلحق الضرر بالمجتمع أو بالأفراد، سواء ماديًا أو أخلاقيًا أو روحيًا.

بمعنى آخر:
الفساد هو الخروج عن الاستقامة التي يأمر بها الدين.

ثانيًا :الفساد كما ورد في القرآن الكريم

القرآن يربط الفساد بـ:

- الظلم
- الكذب
- الرشوة
- الغش
- الاستكبار
- الإضرار بالناس

جدول(03) : أمثلة من القرآن

المعنى	النص	الآية
الفساد فعل متعمد لإلحاق الضرر	"وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيها"...	**البقرة: 205**
النهي عن الإخلال بنظام الله	"ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها"	**الأعراف: 56**
تحذير من طلب الفساد للربح أو السلطة	"ولا تبغِ الفساد في الأرض	**القصص: 77**

ثالثًا جدول(04) :أنواع الفساد من منظور ديني :

أمثلة من الحياة اليومية	الوصف	النوع
الكذب، الغش، خيانة الأمانة	انحراف في السلوك والنية	**الفساد الأخلاقي**
الرشوة، الربا، السرقة	التلاعب بالمال بطرق محرمة	**الفساد المالي**
نشر الفتن، التفرقة العنصرية	الإضرار بالمجتمع	**الفساد الاجتماعي**
الاستبداد، تهميش الكفاءات	استخدام السلطة للظلم	**الفساد السياسي**
البدع، تبرير الظلم باسم الدين	تحريف أو استغلال الدين	**الفساد العقدي**

رابعًا :أسباب الفساد في المنظور الديني

1. ضعف الإيمان ومراقبة الله
2. حب المال والسلطة على حساب المبادئ
3. غياب المحاسبة والعدل
4. سوء استخدام الدين لأغراض سياسية أو مادية
5. طغيان الأهواء الشخصية

خامسًا :عواقب الفساد في الدين

التوضيح	العاقبة
"إن الله لا يحب المفسدين"	**غضب الله**
ضياع الحقوق، انعدام الأمن	**فوضى المجتمع**
"والذين يسعون في الأرض فسادًا... لهم عذاب أليم"	**عذاب الآخرة**

سادسًا :موقف الإسلام من الفساد

- تحريم واضح وصريح لكل أنواعه.
- وضع آليات وقائية:
  - الزكاة (تطهير المال)
  - القضاء العادل
  - الحسبة (الرقابة الأخلاقية)
- تشجيع على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- عقوبات شرعية صارمة للغش، السرقة، الرشوة، والفساد الإداري

خلاصة المفهوم:

الفساد في الدين هو إفساد في الأرض بعد إصلاحها،

وهو فعل يمقته الله تعالى ويعتبر سببًا لهلاك الأمم، كما قال تعالى:

"فكلا أخذنا بذنبه، فمنهم من أرسلنا عليه حاصبًا، ومنهم من أخذته الصيحة، ومنهم من خسفنا به الأرض) "...العنكبوت: 40

- **كيف يساهم الوازع الديني في الوقاية من الفساد؟**

كيف يؤثر الوازع الديني؟
يولّد شعورًا بالذنب عند ارتكاب الفساد، ما يردع الفرد من داخله
يُعزز الالتزام بالعمل الصحيح والابتعاد عن المحرمات
يُشجّع على نصح الآخرين وتبليغ الفاسدين (الأمر بالمعروف)
يجعل الموظف يؤدي عمله بإخلاص دون انتظار رقابة خارجية
يمكن ترسيخه عبر التربية الدينية في المدارس والمساجد والبيت

الوازع الديني ودوره في الوقاية من الفساد

1. تعريف الوازع الديني

شهو التزام الإنسان بأوامر الدين ونواهيه، وانضباط سلوكه وفق المبادئ الدينية والأخلاقية التي تدعو إلى:

- الأمانة
- النزاهة
- العدل
- رفض الرشوة والغش
- الإخلاص في العمل

الأساس الديني لمكافحة الفساد (في الإسلام)

الأثر العملي	الدليل من القرآن أو السنة	المبدأ الأخلاقي
رفض كل شكل من أشكال الفساد المالي	(ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام) – البقرة 188	**تحريم الرشوة**
الشعور بأن الله يراقبك حتى لو لم يرك أحد	(إن الله كان عليكم رقيبًا) – النساء 1	**الرقابة الذاتية**
أداء المسؤوليات بدون خيانة أو تجاوز	(إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) – النساء 58	**الأمانة**
التفاني والتقيد بالقانون	"إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه" – حديث شريف	**الإخلاص في العمل**
الإنصاف وعدم الظلم أو استغلال السلطة	(ولا يجرمنّكم شنآن قوم على ألا تعدلوا) – المائدة8	**العدل**

أمثلة واقعية لتأثير الوازع الديني

- موظف يرفض رشوة رغم غياب الرقابة لأن "الله يراه."
- مسؤول يُعيد مالًا عامًّا أُخطئ في صرفه بدافع ديني.
- طالب يرفض الغش لأنه يعلم أنه محرم شرعًا.

كيف نُعزز الوازع الديني في المجتمع؟

1. **التربية الدينية في الأسرة** منذ الصغر.
2. **خطب الجمعة والبرامج الدينية** تتناول موضوع الفساد وخطورته.
3. **المؤسسات التعليمية** تدرّس القيم والأخلاق جنبًا إلى جنب مع العلوم.
4. **تكريم النزهاء والأمناء** لتعزيز القدوة.

5. دور العلماء والدعاة في توجيه المجتمع وتحذيره من عواقب الفساد.

8-خلاصة:

الوازع الديني هو جهاز رقابة داخلي يمنع الإنسان من الفساد حتى لو غابت الرقابة الخارجية، وهو سلاح فعال إذا تم تعزيزه بالتربية والتعليم والممارسة الاجتماعية.

9-الاسئلة التقويمية :

- ✓ عرف الفساد لغة و اصطلاحا
- ✓ تكلم عن الدين و الفساد مستدلا بأيات و احاديث نبوية
- ✓ كيف يمكن زرع الوازع الدين في الافراد

المحاضرة الثالثة

عنوان المحاضرة : انواع الفساد

اهداف المحاضرة :

- التعرف على مفهوم الفساد المالي
- التعرف على مفهوم الفساد الاداري
- التعرف على مفهوم الفساد الاخلاقي
- التعرف على مفهوم الفساد السياسي

1- مفهوم الفساد المالي:

- التعريف:

هو كل تلاعب غير مشروع بالمال العام أو الخاص، يؤدي إلى الإثراء غير المشروع أو الإضرار بالمصلحة العامة.

-مظاهره:

- الرشوة المالية.
- اختلاس الأموال.
- التهرب الضريبي.
- غسيل الأموال.
- المبالغة في التكاليف والعقود الوهمية.
- استغلال المال العام لأغراض خاصة.

-الأسباب:

- ضعف الرقابة والمحاسبة.
- الطمع وانعدام الضمير.
- غياب الشفافية في الصفقات والعقود.

-الآثار:

- استنزاف الميزانية العامة.
- فقدان الثقة في المؤسسات.
- اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

2- مفهوم الفساد الإداري:

-التعريف:

سوء استخدام الوظيفة أو السلطة لتحقيق مصلحة خاصة أو لتسيير الأمور بطريقة مخالفة للقوانين.

-مظاهره:

- المحسوبية والوساطة.
- التعيينات غير العادلة.
- التعطيل المتعمد للمعاملات.
- التلاعب بالوثائق والسجلات.
- غياب الانضباط الإداري.

-الأسباب:

- غياب المساءلة.
- سوء اختيار الكفاءات.
- ضعف القوانين أو عدم تطبيقها.

-الآثار:

- بطء الأداء المؤسسي.
- انتشار اللامبالاة والرضا بالفشل.
- فقدان الكفاءة في الخدمة العامة.

3-مفهوم الفساد السياسي:

-التعريف:

استغلال المناصب السياسية لتحقيق مصالح شخصية أو حزبية على حساب المصلحة العامة.

-مظاهره:

- تزوير الانتخابات.
- بيع المناصب أو شراء الأصوات.
- القوانين المفصّلة على المقاس.
- تغييب المعارضة وإسكات الصوت الحر.
- تحالف المال مع النفوذ لتكريس الاستبداد.

-الأسباب:

- غياب الفصل بين السلطات.
- ضعف وعي المواطن السياسي.
- السيطرة الحزبية أو العائلية على القرار.

-الآثار:

- فقدان ثقة المواطنين بالنظام.
- تفشي الاستبداد والديكتاتورية.
- ضعف التنمية والعدالة.

4- مفهوم الفساد الأخلاقي:

- التعريف:

انحراف في السلوك الشخصي أو المجتمعي، يتعارض مع القيم الدينية أو الإنسانية.

-مظاهره:

- الكذب، الخداع، النفاق.
- الغش في المعاملات.
- نشر الفواحش والمخدرات.
- إفساد الذوق العام عبر الإعلام.
- التحرش، الإهانة، أو ازدراء الآخرين.

-الأسباب:

- ضعف الوازع الديني.
- غياب التربية الأخلاقية.
- تقليد ثقافات فاسدة.
- تأثير الإعلام السلبي.

- الآثار:

- فقدان الثقة بين أفراد المجتمع.
- تدهور العلاقات الاجتماعية.
- تراجع الأمن الأسري والمدرسي والمجتمعي.

5-جدول (05) تلخيصي لأنواع الفساد:

الآثار	لمظاهر	التعريف	النوع
استنزاف المال العام، تباين طبقي	الرشوة، اختلاس، غسيل أموال	تلاعب غير مشروع بالمال	مالي
ضعف الكفاءة، تأخير الخدمات	محسوبية، تعطيل، سوء تسيير	إساءة استخدام الوظيفة	إداري
استبداد، فشل مؤسساتي	تزوير، قمع، تحالفات فساد	استغلال المناصب لخدمة الذات	سياسي
تفكك أخلاقي، عنف اجتماعي	كذب، غش، تحرش، خيانة	انحراف عن القيم	أخلاقي

6-الخلاصة:

الفساد منظومة متكاملة، تبدأ من الفرد وتنتهي بالنظام، وتتغذى على غياب الرقابة، ضعف الأخلاق، واستغلال السلطة.ومحاربته تتطلب تربية، قوانين، رقابة فعالة، وإرادة سياسية وشعبية.

7-الاسئلة التقويمية :

- ✓ اعطي تعريف المصطلحات التالية :
  - الفساد المالي
  - الفساد الاخلاقي
  - الفساد الاداري
  - الفساد السياسي
- ✓ اذكر مظاهر الفساد الاداري
- ✓ اذكر مظاهر الفساد الاخلاقي

المحاضرة الرابعة

عنوان المحاضرة : الفساد في المجال الرياضي

أهداف المحاضرة :

- التعرف على مفهوم الفساد الرياضي
- التعرف على مجالات و مؤشرات الفساد الرياضي
- التعرف على اثار الفساد الرياضي
- التعرف على اليات الوقاية و مكافحة الفساد الرياضي

1-تمهيد

الرياضة، باعتبارها أحد أعمدة الثقافة الإنسانية ووسيلة للتنافس الشريف والتواصل بين الشعوب، لطالما ارتبطت بقيم نبيلة كالنزاهة، الانضباط، والاحترام. غير أن الواقع المعاصر يشهد تصاعدًا مقلقًا لظاهرة **الفساد في المجال الرياضي**، التي باتت تُهدّد جوهر هذه القيم وتُضعف الثقة بمؤسسات الرياضة محليًا ودوليًا.

فالفساد الرياضي لم يعد يقتصر على حالات فردية معزولة، بل تحوّل إلى ظاهرة معقدة تشمل مختلف المستويات، بدءًا من التلاعب بنتائج المباريات، مرورًا بالرشوة والاحتيال داخل المؤسسات الرياضية، ووصولًا إلى تعاطي المنشطات، وتزوير الأعمار والهويات، بل وحتى شراء الأصوات في الانتخابات الرياضية.

ويُعدّ هذا النوع من الفساد من أخطر التحديات التي تُواجه الرياضة الحديثة، نظرًا لتأثيره العميق على العدالة التنافسية، ومساهمته في نشر ثقافة الغش والمحاباة بدل الاستحقاق والكفاءة. كما أنه يُسيء لصورة الرياضة كمجال تربوي وأخلاقي يُفترض أن يُربي الأجيال على الروح الرياضية واللعب النزيه.

إن تحليل الفساد الرياضي لا يكتمل دون فهم أسبابه، وأنماطه، وانعكاساته على الأفراد والمجتمعات، فضلًا عن استعراض الجهود المحلية والدولية للحدّ منه، وسبل الوقاية والعلاج.

2- التعريف العام للفساد الرياضي:

الفساد الرياضي هو:

"كل سلوك غير قانوني أو غير أخلاقي يحدث في المجال الرياضي، يهدف إلى تحقيق مصلحة أو منفعة غير مشروعة، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات، ويشمل ذلك التلاعب بنتائج المباريات، الرشوة، تعاطي المنشطات، التزوير، أو استغلال النفوذ".

3- تعريفات من مؤسسات دولية وأكاديمية :

التعريف	الجهة / المصدر
"الفساد الرياضي هو استغلال الموقع أو النفوذ الرياضي لتحقيق مكاسب خاصة، سواء كانت مالية أو سياسية أو شخصية، بشكل ينتهك مبدأ النزاهة".	الشفافية الدولية
"كل سلوك يُقوّض المبادئ الأخلاقية في الرياضة مثل اللعب النظيف، الشفافية، النزاهة والمساءلة".	اليونيسكو UNESCO
"الفساد في الرياضة هو أي خرق متعمد للقواعد أو الأعراف أو المعايير الأخلاقية المعتمدة في المنافسة الرياضية بهدف التأثير في النتائج أو المنافع ذات الصلة".	تعريف أكاديمي (من الدراسات الرياضية والاجتماعية)
"الفساد هو كل تصرف غير نزيه يُرتكب في المجال الرياضي ويؤثر سلبًا على القيم الأولمبية، وعلى رأسها العدالة، المساواة، والاحترام".	اللجنة الأولمبية الدولية(IOC)

4- تصنيفات حسب طبيعة الفساد :

أمثلة توضيحية	تعريف مختصر	النوع
اتفاق بين فرق لخسارة أو فوز مقصود	التلاعب بنتائج المباريات أو الأداء	**فساد تنافسي**
رشى، عقود خفية، تضخيم فواتير	سرقة أو تبديد الأموال داخل الهيئات الرياضية	**فساد مالي**
استخدام الستيرويدات أو الهرمونات	تعاطي مواد محظورة لتحسين الأداء	**فساد بدني (منشطات)**
لاعب فوق السن يشارك بفئة الأصاغر	تزوير أعمار، توظيف غير نزيه، محسوبية	**فساد إداري / تنظيمي**
حكم يتلقى رشوة لتغيير قرار حاسم	تدخل في التحكيم مقابل مال أو نفوذ	**فساد تحكيمي**

5- مجالات الفساد الرياضي:

هي القطاعات أو الأنشطة داخل المنظومة الرياضية التي يمكن أن تُستغل بشكل غير قانوني أو غير أخلاقي لتحقيق منافع شخصية أو جماعية على حساب المبادئ الرياضية كالنزاهة والشفافية.

الجدول (06) التفصيلي لمجالات الفساد الرياضي

أمثلة واقعية	الشرح	المجال
تواطؤ فرق في بطولات أو خسارة متعمدة لتفادي خصم قوي	التلاعب بنتائج المباريات أو خسارة مقصودة أو فوز غير مشروع	**المنافسة الرياضية**
رشوة حكّام، أو تعيينهم تحت ضغوط من إدارات	تدخل غير مشروع في قرارات الحكام لأغراض نفعية	**التحكيم الرياضي**
توظيف الأقارب، إبرام عقود غير شفافة	استخدام المناصب الرياضية لأهداف شخصية أو سياسية	**الإدارة والتسيير**
تبديد أموال الدولة، عقود مشبوهة مع شركات	استغلال الموارد المالية أو التلاعب بعقود الرعاية والدعم	**التمويل والرعاية**
وعود مقابل تصويت، تزوير محاضر انتخابية	تزوير أو شراء الأصوات في انتخابات الاتحادات والنوادي	**الانتخابات الرياضية**
فضائح منشطات (روسيا، الدراجات)	تعاطي منشطات أو التستر على نتائج الفحوص	**الصحة والرقابة الطبية**
لاعب فوق السن يشارك في بطولة الفتيان	تزوير الأعمار أو الجنسيات أو الهويات الرياضية	**التزوير والتلاعب بالهوية**
تضخيم أسعار الملاعب والصفقات الوهمية	صفقات غير شفافة في بناء الملاعب أو المنشآت	**البنية التحتية والمشاريع**
مدربون غير مؤهلين يُختارون بسبب علاقاتهم	حرمان الكفاءات لصالح محسوبين أو محسوبية في اختيار المدربين	**التكوين والتدريب**
إعلام يغطي فضائح مقابل إشهارات	تواطؤ بعض وسائل الإعلام لتلميع فساد أو تغييب الرأي العام	**الإعلام الرياضي**

الفساد الرياضي لا يقتصر على الملاعب بل يشمل المكاتب، الميزانيات، العقود، القرارات، والمؤسسات الرياضية، ويؤثر سلبًا على القيم الرياضية وعلى ثقة الجماهير.

5-1الفساد في المنافسة الرياضية :

-الشرح:

يتمثل في التلاعب بنتائج المباريات، أو توجيه سير المنافسات بشكل غير نزيه، مثل تعمد الخسارة، أو الاتفاق على نتيجة مسبقة.

-أمثلة:

- فريق يتعمد الخسارة لتفادي مواجهة خصم قوي في الأدوار التالية.
- لاعب يتلقى أموالًا من مافيا المراهنات لتسجيل هدف ضد فريقه.

5-2 الفساد في التحكيم الرياضي

الشرح:

يحدث عندما يتم التأثير على الحكام، سواء عن طريق الضغط أو الرشوة، لتوجيه قراراتهم لصالح طرف معين، مما يؤثر على عدالة النتائج.

أمثلة:

- حكم يمنح ضربة جزاء غير صحيحة لفريق معين بناءً على تعليمات مسبقة.
- تعيين حكام غير مؤهلين لقيادة مباريات حاسمة بسبب العلاقات الشخصية.

5-3الفساد الإداري

-الشرح:

يشمل سوء استخدام السلطة داخل المؤسسات الرياضية (النوادي، الاتحادات، الوزارات)، والتعيينات غير القانونية، والتسيير غير الشفاف.

-أمثلة:

- تعيين مدير فني بسبب القرابة أو الولاء السياسي، رغم عدم كفاءته.
- تمرير صفقات وهمية أو غير قانونية باسم النادي.

5-4الفساد المالي (التمويل والرعاية(

-الشرح:

يشمل التلاعب بالأموال المخصصة للأندية أو المنتخبات، أو تضخيم فواتير الصفقات، أو قبول رشى من شركات رعاية.

-أمثلة:

- اختلاس أموال منح حكومية موجهة لتطوير البنية التحتية الرياضية.
- توقيع عقد رعاية لشركة وهمية مقابل عمولة غير قانونية.

5-5الفساد في الانتخابات الرياضية

-الشرح:

يحدث عند تزوير نتائج الانتخابات في الاتحادات أو الأندية، أو شراء الأصوات للحصول على مناصب إدارية رياضية.

-أمثلة:

- تقديم رشى لأعضاء الجمعيات العامة للتصويت على مرشح معين.
- تغيير نتائج الانتخابات داخل اتحاد رياضي محلي.

5-6الفساد في الصحة والرقابة (المنشطات)

-الشرح:

يتعلق بتعاطي الرياضيين لمواد محظورة لتحسين الأداء، أو تستر الفرق والاتحادات على نتائج تحاليل إيجابية.

-أمثلة:

- فضيحة تعاطي المنتخب الروسي للمنشطات بتنظيم رسمي من الدولة.
- طبيب الفريق يعطي مواد غير قانونية دون علم الجهات الرسمية.

5-7الفساد بالتزوير والتلاعب بالهوية

-الشرح:

يشمل تزوير وثائق اللاعبين كالعمر أو الجنسية أو الهوية لتسهيل مشاركتهم أو تسويقهم.

-أمثلة:

- لاعب أفريقي يشارك في بطولة تحت 17 سنة بجواز سفر مزور.
- لاعب يغيّر جنسيته ليلعب مع منتخب لا يحق له تمثيله.

5-8الفساد في البنية التحتية والمشاريع الرياضية

-الشرح:

يتعلق بتضخيم أسعار مشاريع بناء أو ترميم المنشآت الرياضية، أو إبرام صفقات غير شفافة.

-أمثلة:

- ملعب صغير تكلفته تعادل ملعبًا دوليًا بسبب تضخيم الميزانية.
- تنفيذ مشاريع رياضية بمواد سيئة الجودة مقابل رشوة.

5-9الفساد في التكوين والتأهيل

-الشرح:

يحدث عند منح فرص التكوين أو التدريب لأشخاص غير مؤهلين أو تمكينهم من مناصب تدريبية دون كفاءة.

-أمثلة:

- منح شهادات تدريب رياضي لأشخاص لم يشاركوا في أي دورة.
- إقصاء كفاءات حقيقية لصالح محسوبين على الإدارة.

5-10 الفساد الإعلامي الرياضي

-الشرح:

استغلال الإعلام للتغطية على الفضائح الرياضية أو تلميع شخصيات فاسدة، أو تلقي الأموال مقابل الترويج لأجندات معينة.

-أمثلة:

- إعلام يتجاهل قضايا فساد مقابل إعلانات ممولة من نفس الجهة.
- صحفيون رياضيون يُستعملون لتوجيه الرأي العام ضد خصوم إداريين.

الفساد الرياضي بنيوي ومتعدد الأوجه، ويؤثر على العدالة التنافسية، التنمية الرياضية، والمصداقية الأخلاقية. مكافحته تتطلب **شفافية، رقابة، وقوانين واضحة.**

6- آثار الفساد الرياضي:

أولًا: الآثار الرياضية

1. تلاعب في نتائج المباريات وفقدان التنافس النزيه.
2. تدني مستوى الأداء الرياضي للفرق والمنتخبات.
3. تهميش الكفاءات الرياضية لصالح المحسوبية.
4. عزوف الجماهير عن متابعة المنافسات.

ثانيًا: الآثار الاقتصادية

5. تبديد الأموال العمومية والخاصة.
6. تضخيم تكاليف المشاريع الرياضية بشكل وهمي.
7. فشل الاستثمارات الرياضية المحلية والدولية.
8. ضعف مردودية الأندية والبطولات.

ثالثًا: الآثار القانونية

9. كثرة الفضائح والقضايا القانونية ضد المسؤولين.
10. غياب المساءلة والمحاسبة داخل الهيئات الرياضية.
11. عدم احترام اللوائح والأنظمة الداخلية.
12. اختراق القانون الرياضي بالتزوير والتلاعب.

رابعًا: الآثار الاجتماعية

13. فقدان ثقة المجتمع في المؤسسات الرياضية.
14. شعور الشباب بالظلم وغياب تكافؤ الفرص.
15. انتشار ثقافة "الواسطة" بدلاً من الكفاءة.
16. خلق بيئة سلبية محبطة للرياضيين.

خامسًا: الآثار الأخلاقية والتربوية

17. تآكل قيم اللعب النظيف والنزاهة.
18. ترسيخ سلوكيات الغش والخداع كطريق للنجاح.
19. غياب القدوة الصالحة لدى الرياضيين الشباب.
20. تحوّل الرياضة من وسيلة تربوية إلى أداة فساد.

سادسًا: الآثار على صورة الدولة

21. تشويه سمعة الدولة رياضيًا دوليًا.
22. حرمان بعض الدول من تنظيم أو المشاركة في البطولات.
23. تقليل ثقة الهيئات الدولية بالرياضة المحلية.
24. إدراج الدولة في تقارير الفساد الرياضي العالمية.

7- آليات الوقاية ومكافحة الفساد الرياضي:

1. الشفافية والحوكمة الرشيدة

- إعلان الموازنات المالية للأندية والاتحادات بوضوح.
- ضبط الصفقات والعقود وفق آليات قانونية وعلنية.

- نشر تقارير سنوية عن التسيير الإداري والمالي.

.2التشريعات والقوانين

- سن قوانين صارمة تجرم الفساد الرياضي بمختلف أنواعه.
- فرض عقوبات واضحة على المتورطين (سجن، غرامة، حرمان.(
- مراجعة الأنظمة الأساسية للاتحادات والنوادي.

.3الرقابة والتفتيش

- تكثيف الرقابة المالية والإدارية على الهيئات الرياضية.
- إنشاء لجان مستقلة لمراقبة الانتخابات وصفقات الرعاية.
- إخضاع جميع المشاريع الرياضية لتدقيق دوري.

.4الإعلام ودور الصحافة الرياضية

- دعم الإعلام الحر لكشف التجاوزات والفضائح.
- تشجيع التحقيقات الاستقصائية في قضايا الفساد.
- حماية الصحفيين من المضايقات عند كشف الحقائق.

.5التكوين والتوعية

- تنظيم دورات تكوينية في النزاهة والحوكمة للرياضيين والمسيرين.
- دمج مواضيع أخلاقيات الرياضة ضمن البرامج التعليمية.
- توعية الجماهير بأهمية محاربة الفساد في الوسط الرياضي.

6.الإدارة النزيهة

- تعيين الكفاءات في المناصب بعيدًا عن الولاءات والمحسوبية.
- تبني مبدأ "الرجل المناسب في المكان المناسب."
- الحد من تضارب المصالح في الهيئات الرياضية.

7.تفعيل القضاء الرياضي والإداري

- تمكين المحاكم الرياضية من النظر في قضايا الفساد.
- الإسراع في الفصل في المنازعات المالية والتحكيمية.
- التعاون مع الهيئات القضائية الوطنية والدولية.

8.التعاون مع الهيئات الدولية

- التنسيق مع المنظمات مثلFIFA :، IOC، WADA، و Transparency International.
- الالتزام بالمعايير الدولية لمكافحة الفساد الرياضي.
- الاستفادة من الخبرات والممارسات الدولية الناجحة.

9.إشراك المجتمع المدني

- دعم دور الجمعيات في الرقابة على التسيير الرياضي.
- تشجيع المبادرات المدنية لمكافحة الفساد في الأندية.
- خلق شبكات مراقبة شعبية على مستوى الأحياء والمدارس.

10. حماية المبلغين والشهود

- وضع آليات لحماية من يبلغ عن قضايا الفساد الرياضي.
- ضمان السرية وعدم الانتقام من الشهود.
- تشجيع الرياضيين والموظفين على الإبلاغ عن التجاوزات.

8-الاسئلة التقويمية :

- ✓ عرف الفساد الرياضي
- ✓ اذكر مجالات الفساد الرياضي
- ✓ ما هي الاثار الناجمة عن الفساد الرياضي
- ✓ حدد اليات مكافحة الفساد في المجال الرياضي

المحاضرة الخامسة

عنوان المحاضرة : مؤشرات ادراك الفساد

اهداف المحاضرة :

- مفهوم مدركات الفساد
- أهم مقاييس مدركات الفساد
- االتعرف على مدركات الفساد الاجتماعية
- االتعرف على مدركات الفساد الاقتصادية
- االتعرف على مدركات الفساد السياسية

1- ما المقصود بـ مقاييس مدركات الفساد؟

مقاييس مدركات الفساد هي أدوات تُستخدم لقياس تصور الأفراد والخبراء والمجتمع الدولي حول مدى انتشار الفساد في دولة معينة، خاصة في القطاع العام.

وهي تختلف عن مقاييس "الفساد الواقعي" (الفعلي) الذي يعتمد على عدد القضايا المثبتة، لأن الفساد غالبًا ما يكون خفيًا ويصعب رصده مباشرة.

لماذا نحتاج إلى هذه المقاييس؟

- لأن **الفساد لا يُقاس بسهولة** بالإحصاءات فقط.
- لأنها تساعد الحكومات والمجتمع الدولي على:
  - تقييم مستوى الشفافية.
  - تحديد نقاط الضعف.
  - توجيه السياسات العامة.

3-أهم مقاييس مدركات الفساد:

1.مؤشر مدركات الفساد(CPI – Corruption Perceptions Index)

- صادر عن: منظمة الشفافية الدولية.(Transparency International)
- مقياس من 0 (فاسد جدًا) إلى 100 (نزيه جدًا.(
- يغطي أكثر من 180 دولة.
- يعتمد على **مزيج من تقارير الخبراء والمؤسسات الدولية.**

مميزات:

- الأكثر استخدامًا وانتشارًا عالميًا.
- يسمح بمقارنة الدول على مر السنين.

2.مؤشر الفساد العالمي(Global Corruption Barometer – GCB)

- يقيس **تجارب المواطنين المباشرة** مع الفساد (مثل دفع رشوة أو استغلال النفوذ.(
- يعتمد على استطلاعات رأي عام.

مميزات:

- يعطي منظورًا شعبيًا مختلفًا عن.CPI
- يكشف كيف يؤثر الفساد على الحياة اليومية للمواطنين.

3.مؤشر سيادة القانون(Rule of Law Index)

- صادر عن.World Justice Project :
- يتضمن مكونًا خاصًا بقياس الفساد في:

- القضاء
- الشرطة
- الحكومة
- الجيش

مميزات:

- يربط بين الفساد ومبدأ سيادة القانون.
- يقدّم تقييمًا مؤسساتيًا أعمق.

.4مؤشر الحوكمة العالمي(Worldwide Governance Indicators – WGI)

- صادر عن: البنك الدولي.
- يشمل **مكونًا يُسمى "التحكم في الفساد.**(Control of Corruption) "
- يقيس مدى نجاح الحكومة في الحد من الفساد.

مميزات:

- مقياس شامل ضمن ستة مؤشرات حوكمة.
- يُستخدم في الدراسات التنموية والسياسات الاقتصادية.

أدوات القياس المستخدمة في هذه المقاييس:

الشرح	الأداة
تستطلع آراء خبراء اقتصاديين وسياسيين حول مدى الفساد	استبيانات رأي الخبراء
تسأل المواطنين عن تجاربهم الشخصية مع الفساد	استبيانات رأي عام
تعتمد على بيانات من منظمات مثل البنك الدولي وصندوق النقد	تقارير مؤسسات دولية
تدمج بين مصادر متعددة لصياغة مؤشر نهائي متوازن	المؤشرات المركبة

ملاحظات مهمة:

- لا تقيس هذه المؤشرات "الفساد الحقيقي"، بل **مدى إدراك الناس له**.
- قد تتأثر النتائج بمدى حرية الصحافة وشفافية المعلومات في الدولة.
- تستخدم هذه المقاييس من قبل:
  - المستثمرين الدوليين.
  - المنظمات المانحة.
  - واضعي السياسات الحكومية.

أولًا: الدول الأقل فسادًا (أعلى الدرجات)

- **فنلندا**88 :
- **سنغافورة**84 :
- **نيوزيلندا**83 :
- **السويد**80 :
- **هولندا**78 :

ثانيًا: الدول الأكثر فسادًا (أدنى الدرجات(

- **الصومال**9 :
- **فنزويلا**10 :
- **سوريا**12 :

ما الذي تعرفناه من هذه البيانات؟

1. **الدانمارك وفنلندا وسنغافورة** يمثلون القمة في النزاهة.
2. **جنوب السودان والصومال وفنزويلا** في الذيل، بسبب الحروب وسوء الحوكمة.
3. **دول غربية رائدة** مثل الولايات المتحدة وبريطانيا شهدت تراجعًا في السنوات الأخيرة.
4. **العالم العربي وأفريقيا الشمالية** يظهر تفاوتًا كبيرًا – من الجزائر (107) إلى أعلى مثل الإمارات (68–59.(
5. **تآكل مؤشرات النزاهة خلال العقد الأخير**، ما يلزم بحملات إصلاح قوية.

-استخدمات هذا الترتيب

- **للمستثمرين** :ينذر بالخطر الدخول في دول ذات مؤشرات متدنية.
- **للحكومات** :يُعتبر مرجعًا لتحديد أولويات الإصلاح.
- **للمجتمع المدني** :مؤشر ضغط ومساءلة.

جدول (07) ترتيب ومحصلات الجزائر في مؤشر مدركات الفساد (2010–2023)

السنة	النقاط (من 0-100)	الترتيب العالمي (من أصل ~180)
2010	29	**105**
2011	29	**112**
2012	34	**105**
2013	36	**94**
2014	36	**100**
2015	36	**88**
2016	34	**108**
2017	33	**112**
2018	35	**105**
2019	35	**106**
2020	36	**104**
2021	33	**117**
2022	33	**116**
2023	36	**104**

- البيانات تُظهر الحاجة إلى تعزيز **الحيادية القضائية، الرقابة المالية، والإصلاح الإداري** لتحسين المؤشر.
- **مدركات الفساد** (Corruption Perceptions) هي الطريقة التي يُقاس بها **مدى انتشار الفساد في القطاع العام لدولة معينة، كما يدركه الخبراء والمواطنون ورجال الأعمال**، وليس بناءً على وقائع ملموسة فقط.

-ما هو "مؤشر مدركات الفساد(CPI) "؟

هو **مؤشر عالمي** تصدره منظمة **الشفافية الدولية Transparency)**

(Internationalسنويًا منذ عام 1995، ويقيس **مدى إدراك الفساد في القطاع العام** في أكثر من 180 دولة حول العالم.

-كيف يُقاس؟

- يُعطى لكل دولة **درجة من 0 إلى 100:**
  - **0 = فاسدة جدًا**
  - **100 =شفافة جدًا**
- يُبنى المؤشر على **تحليل عدد من الدراسات والاستطلاعات** التي تقوم بها مؤسسات دولية (مثل البنك الدولي، البنك الأفريقي للتنمية، منتدى الاقتصاد العالمي.(...

- ما الذي يُقاس تحديدًا؟

يقيس المؤشر الأمور التالية في القطاع العام:

- استغلال الوظيفة العمومية لتحقيق مصالح شخصية
- الرشوة في المعاملات الحكومية
- ضعف المحاسبة وغياب الرقابة
- الشفافية في صرف الأموال العامة
- نظام القضاء ومدى استقلاليته
- الصفقات العمومية ومدى التلاعب بها
- حرية الصحافة ودور المجتمع المدني

-لماذا يسمى "مدركات" وليس "واقع الفساد"؟

لأن:

- الفساد غالبًا ما يكون سريًّا ومخفيًّا.
- من الصعب قياسه بدقة عبر أرقام فعلية أو ملفات قضائية.
- لذلك، يتم الاعتماد على استطلاعات رأي لخبراء وأصحاب أعمال، وهي تعكس الإحساس العام بوجود الفساد.

-من يستخدم المؤشر؟

- الحكومات لتقييم سياساتها.
- الصحافة ومنظمات المجتمع المدني لمساءلة المسؤولين.
- المستثمرون الدوليون لتحديد مخاطر الاستثمار.
- الجهات المانحة لتوجيه المساعدات والتمويل.

4-أهمية المؤشر مدرك الفساد:

- يساعد في مقارنة الدول عبر السنوات.
- يكشف نقاط الضعف في الحكامة والنزاهة.
- يشكل أداة ضغط على الحكومات لتحسين الشفافية.

جدول (08) مقارنة مؤشر مدركات الفساد لعام 2023 لبعض الدول العربية:

الترتيب العالمي (من أصل 180)	النقاط (من 100)	الدولة	الترتيب
29	67	قطر	2
40	58	السعودية	3
54	52	الاردن	4
61	47	تونس	5
72	40	المغرب	6
79	38	الجزائر	7
107	34	مصر	8
130	30	العراق	9
162	23	ليبيا	10
172	17	اليمن	11
175	16	سوريا	12
178	13	الصومال	13

ملاحظات:

- الدول التي تقل نقاطها عن 50 تعتبر معرضة لفساد واسع.
- الجزائر تحت المتوسط العالمي (الذي يبلغ 43 نقطة تقريبًا.)
- الصومال وسوريا واليمن من بين الأسوأ عالميًا.

-مدركات الفساد الاجتماعية

مدركات الفساد الاجتماعية تشير إلى الطريقة التي يدرك بها الأفراد داخل المجتمع وجود الفساد وتأثيره على حياتهم اليومية وسلوكهم الاجتماعي، وهي تختلف من بيئة إلى أخرى تبعًا للثقافة، ومستوى التعليم، والوعي الجماعي، والقيم المجتمعية.

ما المقصود بها تحديدًا؟

هي مجموعة من الآراء والتصورات والمواقف الاجتماعية التي يعبر عنها المواطنون تجاه ظاهرة الفساد، وتشمل:

- مدى قبول الناس للفساد أو رفضهم له.
- درجة تطبيع الفساد في المجتمع (مثل: "لا يمكنك قضاء مصلحة دون رشوة.)"
- مدى الثقة في المؤسسات العامة (شرطة، قضاء، تعليم.(...
- السلوكيات المجتمعية تجاه الفساد (الإبلاغ عنه، الصمت، التواطؤ.(...

-أبرز مؤشرات مدركات الفساد الاجتماعية:

1. الثقة في المؤسسات العامة:
   - عندما تقل ثقة المواطن في مؤسسات الدولة، يرتفع إدراكه بوجود الفساد.
   - مثال: قلة الثقة في القضاء قد توحي بعدم استقلاليته وفساده.
2. قبول الرشوة كممارسة "عادية:"
   - إذا أصبح الناس يرون الرشوة جزءًا من الحياة اليومية، فهذا مؤشر اجتماعي قوي على الفساد.

3. **ضعف الوعي الحقوقي والمدني:**

- كلما قلّ وعي الناس بحقوقهم، كلما زادت قابلية تعرضهم للفساد دون مقاومة.

4. **السكوت عن الفساد أو المشاركة فيه:**

- مثل التستر على مسؤول فاسد أو استخدام الواسطة دون اعتبار أنها فساد.

5. **دور المجتمع المدني ووسائل الإعلام:**

- كلما كان المجتمع المدني قويًا وفاعلًا، ارتفع الوعي بخطورة الفساد، وبالتالي انخفض تقبله اجتماعيًا.

جدول (09)أمثلة واقعية:

التأثير الاجتماعي	الحالة
يعتبره أمرًا عاديًا – مؤشر على تطبيع الفساد	شخص يدفع رشوة لتسريع وثيقة إدارية
مؤشر على وعي مجتمعي مرتفع	موظف يبلغ عن مسؤول فاسد
فقدان الثقة الجماعية في المؤسسات	انتشار عبارات مثل "كلهم فاسدين
دليل على تآكل قيم العدالة والمساواة	تفضيل الناس للواسطة على الكفاءة

-لماذا تعتبر هذه المؤشرات مهمة؟

- لأنها تعكس **البيئة المجتمعية التي يتغذى منها الفساد.**
- تساعد الحكومات والمجتمع المدني على **تصميم سياسات توعوية** لمحاربة الفساد من جذوره الثقافية والسلوكية، وليس فقط القانونية.

-شرح مدركات الفساد الاقتصادية

مدركات الفساد الاقتصادية تشير إلى كيفية إدراك الأفراد والجهات الاقتصادية (مثل رجال الأعمال والمستثمرين) لوجود الفساد وتأثيره على الاقتصاد الوطني والمحلي .لا تُقاس فقط بالأرقام، بل بالمواقف والتجارب التي تكشف مدى تدخل الفساد في الحياة الاقتصادية والمعاملات المالية.

-ما المقصود بها تحديدًا؟

هي نظرة الفاعلين الاقتصاديين (شركات، مستثمرين، تجار...) إلى:

- مدى عدالة السوق وحرية المنافسة.
- مدى شفافية الصفقات العمومية.
- سهولة ممارسة الأنشطة الاقتصادية دون ابتزاز أو رشوة.
- كفاءة الإدارة المالية العامة.

-أبرز مؤشرات مدركات الفساد الاقتصادية:

1. **الرشوة في الصفقات والتراخيص**
   - يُنظر للاقتصاد على أنه فاسد إذا كانت الرشوة ضرورية للحصول على صفقة أو رخصة.
2. **الاحتكار والمحسوبية**
   - عندما تُمنح الامتيازات لشركات بعينها دون معايير شفافة، يعتبر ذلك شكلًا من الفساد.
3. **ضعف الشفافية في العقود العمومية**
   - غياب المعلومات حول المناقصات والصفقات الحكومية يُثير الشك في نزاهتها.
4. **التهرب الضريبي وغسيل الأموال**
   - كلما انتشر التهرب والفساد المالي، كلما زاد إدراك وجود فساد اقتصادي مؤسسي.

5. عدم الاستقرار الاقتصادي

- يؤدي الفساد إلى عزوف المستثمرين، تقلبات العملة، وضعف التنمية، مما يجعل المواطن يربط الأزمة بالفساد.

6. ضعف الرقابة المالية والمحاسبة

- غياب تدقيق حقيقي في الموازنات أو تقرير ديوان المحاسبة دليل على بيئة غير شفافة.

أمثلة:

مدلوله الاقتصادي	المثال
فساد تنافسي – تدمير للمنافسة	شركة تدفع رشوة للحصول على مشروع حكومي
محسوبية – عدم حياد اقتصادي	مسؤول يمنح صفقة لأحد أقاربه
تهريب مالي – غياب ثقة	رجل أعمال يهرب أمواله عبر بنوك أجنبية
بيئة طاردة للاستثمار	مشروع استثماري يتعطل بسبب بيروقراطية فاسدة

7-الآثار السلبية المتوقعة:

- هروب الاستثمارات الأجنبية
- ضعف ثقة المواطن في الاقتصاد
- زيادة الفقر وعدم المساواة
- ارتفاع الأسعار بسبب الرشوة والفساد في السوق
- تآكل الموارد العامة ونهب الميزانيات

-شرح مدركات الفساد السياسية

مدركات الفساد السياسية تعني تصور المجتمع لمدى نزاهة الحياة السياسية ومؤسسات الحكم، وتكشف عن درجة تورط النخب السياسية وصناع القرار في سلوكيات فاسدة مثل الرشوة، المحسوبية، استغلال النفوذ، وتضارب المصالح.

-ما المقصود بها تحديدًا؟

هي الطريقة التي يدرك بها المواطنون والمراقبون أن:

- السياسيين يستخدمون السلطة لتحقيق مكاسب شخصية.
- صناديق الاقتراع لا تعبّر عن إرادة الشعب.
- السلطة التشريعية والقضائية خاضعة للتأثير السياسي.
- الحزبية تُستخدم لأغراض شخصية أو فئوية.
- القرارات السيادية تخضع للمال أو النفوذ

-أبرز مؤشرات مدركات الفساد السياسية:

1. **استغلال المناصب السياسية:**
   - مثل تعيين الأقارب والمقربين في المناصب العليا.
2. **شراء الأصوات في الانتخابات:**
   - استخدام المال أو النفوذ السياسي للتأثير على الناخبين.
3. **التمويل الغامض للأحزاب والحملات الانتخابية:**
   - غياب الشفافية يثير الشكوك في نزاهة العمل السياسي.
4. **ضعف استقلالية القضاء:**
   - عندما يُستخدم القضاء لأهداف سياسية أو يُمنع من ملاحقة مسؤولين نافذين.

5. **غياب الرقابة البرلمانية الحقيقية:**

- برلمان غير فاعل يُعد مؤشرًا على تداخل السلطات وتستر على الفساد.

6. **عدم وجود حرية إعلام أو مجتمع مدني نشط:**

- الإعلام المكبوت والناشطون المقموعون يعجزون عن فضح الفساد السياسي.

أمثلة واقعية:

التأثير السياسي	المظهر
محسوبية سياسية	**تعيين وزير من نفس العائلة الحاكمة دون كفاءة**
شراء أصوات	**رئيس حزب يوزع أموالًا قبل الانتخابات**
تواطؤ سياسي	**حجب تقارير الفساد عن البرلمان**
تسييس للقضايا	**سكوت الأحزاب عن فضائح فساد كبرى**

-الآثار السياسية السلبية:

- فقدان ثقة المواطن في العملية الديمقراطية
- عزوف عن المشاركة السياسية والانتخابية
- تفشي الاستبداد وضعف المحاسبة
- تشويه صورة الدولة خارجيًا
- خلق حالة من الإحباط والاحتقان الشعبي

جدولً (10)مقارنً بين مدركات الفساد الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية:

الآثار	أمثلة واقعية	المؤشرات	التعريف	النوع
تطبيع الفساد، ضعف القيم، تراجع الثقة المجتمعية	اعتبار الرشوة ضرورية لإنهاء المعاملات – تجاهل الفساد اليومي	قبول الرشوة، ضعف الوعي، قلة الثقة في المؤسسات، الصمت عن الفساد	نظرة المجتمع لانتشار الفساد في الحياة اليومية والسلوك العام	**الاجتماعي**
هروب الاستثمار، خلل في التوزيع الاقتصادي، زيادة الفقر	شركة تدفع رشوة للحصول على صفقة – تهرب ضريبي واسع	الرشوة في الصفقات، الاحتكار، التهرب الضريبي، غياب الشفافية المالية	رؤية الفاعلين الاقتصاديين لتأثير الفساد على السوق والاستثمار	**الاقتصادية**
تفكك الديمقراطية، فقدان الثقة في السياسة، عزوف انتخابي	مسؤول يعين أقاربه – تمويل غامض للحملات الانتخابية	ستغلال المناصب، شراء الأصوات، فساد القضاء، غياب الرقابة	تصور المواطنين لنزاهة الحياة السياسية والمؤسسات الحاكمة	**السياسية**

-قياس مدركات الفساد وأهميته

أولاً:ما هو قياس مدركات الفساد؟

قياس مدركات الفساد (Corruption Perceptions Measurement) هو عملية **تقييم كيف ينظر الأفراد والمجتمعات والمؤسسات إلى درجة انتشار الفساد** في بلد معين، من خلال **استطلاعات رأي، مؤشرات إحصائية، وتقارير تحليلية.**

لا يُقيس الفساد الفعلي بشكل مباشر، بل" **الانطباع أو التصور** "عن مدى انتشار الفساد.

ثانياً: أهم أدوات القياس

1. **مؤشر مدركات الفساد – (CPI)** منظمة الشفافية الدولية
   - يقيس سنويًا إدراك الفساد في القطاع العام لـ180 دولة، من 0 (فاسد جدًا) إلى 100 (نزيه).
2. **مؤشر الحكم الرشيد للبنك الدولي(WGI)**
   - يتضمن عنصر "السيطرة على الفساد" كأحد مقاييس الحوكمة.
3. **مؤشر النزاهة العامة(Global Integrity Index)**
   - يقيّم أداء الحكومات في محاربة الفساد.
4. **استطلاعات الرأي المحلية)** مثلAfrobarometer ، Barometerالعربي(...
   - تقيس رأي المواطنين في مدى انتشار الفساد في حياتهم اليومية.

جدول (11)أهمية قياس مدركات الفساد

التوضيح	الفائدة
يساعد الدول على معرفة المجالات الأكثر فسادًا واتخاذ إجراءات موجهة.	**تشخيص الوضع العام**
تستفيد الحكومات من النتائج لتحديد أولويات الإصلاح والشفافية.	**توجيه السياسات العامة**
ترتفع الثقة لدى المستثمرين عندما تتحسن مؤشرات الشفافية	**جذب الاستثمارات**
تمنح المواطنين والمجتمع المدني أداة لمحاسبة المسؤولين.	**رقابة مجتمعية**
تسمح للدول بمقارنة أدائها في مكافحة الفساد عالميًا.	**مقارنة دولية**
يعتمد المانحون على هذه المؤشرات قبل تمويل المشاريع	**دعم المانحين الدوليين**

-كيف يُقاس الفساد؟

الفساد من الظواهر المعقدة التي **يصعب قياسها مباشرة** لأنه غالبًا ما يتم في الخفاء. لذلك، يتم الاعتماد على **طرق غير مباشرة** لقياسه، وأبرزها **مؤشرات مدركات الفساد** التي تعتمد على **رأي الخبراء والمواطنين** في مدى انتشار الفساد في بلد معين.

-طرق قياس الفساد

1. مؤشرات إدراك الفساد (Perception-based Indices)

تعتمد على **استطلاعات الرأي وتقييمات الخبراء** لقياس كيف يُنظر إلى الفساد في بلد ما.

- **أشهرها:**
  - **مؤشر مدركات الفساد – (CPI)** الشفافية الدولية
  - **مؤشر السيطرة على الفساد – (Control of Corruption)** البنك الدولي
  - **مؤشر النزاهة العامة** Global Integrity Index –
- **ما الذي تُقيسه؟**
  - مدى انتشار الرشوة في المؤسسات العامة
  - الثقة في استقلال القضاء
  - فعالية قوانين مكافحة الفساد
  - مستوى الشفافية والرقابة

2. البيانات الإحصائية القضائية

تشمل:

- عدد قضايا الفساد المفتوحة سنويًا

- عدد الإدانات القضائية في قضايا الفساد
- تقارير أجهزة الرقابة والمحاسبة

لكن هذه البيانات قد لا تعكس الحجم الحقيقي للفساد، لأن:

- بعض الحالات لا تُكتشف
- أو يتم التستر عليها
- أو يتم التساهل فيها سياسيًا

.3استطلاعات الرأي

تشمل آراء المواطنين، الصحفيين، رجال الأعمال وموظفي الدولة.

- يسألون مثلاً:
  - هل اضطررت إلى دفع رشوة خلال السنة الماضية؟
  - كيف تقيّم نزاهة الشرطة، القضاة، الإدارات؟
  - هل تعتقد أن الفساد منتشر في مؤسسات الدولة؟
- من أبرز المؤسسات:
  - Afrobarometer (إفريقيا)
  - Arab Barometer (العالم العربي)
  - Latinobarómetro (أمريكا اللاتينية)

.4تحليل تقارير الصحافة ومنظمات المجتمع المدني

يتم تحليل:

- تقارير استقصائية عن قضايا فساد

- تحقيقات صحفية
- تقارير المنظمات الحقوقية

5-خلاصة:

مدركات الفساد السياسية ترتبط بـ **سلوك النخب الحاكمة** ومدى احترامها للشفافية والمحاسبة. كلما غابت النزاهة، زاد إدراك المجتمع لوجود فساد سياسي يُفرغ الدولة من مضمونها الديمقراطي.

6-الاسئلة التقويمية :

- ✓ عرف مؤشر اراك الفساد
- ✓ اذكر مؤشرات ادراك الفساد الاجتماعية
- ✓ اذكر مؤشرات ادراك الفساد الاقتصادية
- ✓ اذكر مؤشرات ادراك الفساد السياسية

المحاضرة السادسة

عنوان المحاضرة : مظاهر الفساد الاداري و المالي

اهداف المحاضرة :

- التعرف على مظاهر الفساد الاداري
- التعرف على مظاهر الفساد المالي

1-تمهيد :

يُعدّ الفساد الإداري من أخطر الظواهر التي تهدد كفاءة المؤسسات وتُقوّض أسس التنمية والنزاهة في المجتمعات. وهو شكل من أشكال الفساد الذي يظهر داخل الهيئات والمؤسسات الإدارية، حيث يتم استغلال السلطة الوظيفية لتحقيق منافع شخصية على حساب المصلحة العامة.

ويظهر الفساد الإداري في صور متعددة، مثل الرشوة، المحسوبية، استغلال النفوذ، تعطيل المعاملات، وسوء استخدام الموارد العامة، مما يؤدي إلى تدهور الخدمات، وهدر المال العام، وفقدان الثقة في المؤسسات.

تتفاقم هذه الظاهرة في ظل غياب الرقابة والمساءلة وضعف تطبيق القوانين، وتنتشر بشكل خاص في البيئات التي يسودها الغموض الإداري والضعف المؤسسي. لذا، فإنّ التصدي للفساد الإداري يتطلب تبنّي الشفافية، وتعزيز أخلاقيات الوظيفة العامة، وتفعيل آليات الرقابة والمحاسبة.

ويُعدّ التثقيف المجتمعي، والإرادة السياسية، والحوكمة الرشيدة من أبرز الركائز لمواجهته والحدّ من آثاره الكارثية على المجتمع والدولة.

2- مظاهر الفساد الإداري:

1. **الرشوة**

*شرح :*دفع أموال أو تقديم هدايا لموظف للحصول على خدمة غير قانونية.

*مثال :*مواطن يدفع مبلغًا لموظف في البلدية للحصول على رخصة بناء بدون استيفاء الشروط.

2. **المحسوبية والوساطة**

*شرح :*تفضيل الأقارب أو الأصدقاء على الآخرين في التوظيف أو الخدمات.

*مثال :*توظيف ابن المسؤول في منصب حساس رغم عدم كفاءته، فقط لأنه قريب.

3. **استغلال المنصب**

*شرح :*استخدام السلطة لتحقيق منافع شخصية أو ممارسة الظلم.

*مثال :*مدير يخصّص سيارة المصلحة لاستخدامه العائلي.

4. **الاختلاس**

*شرح :*سرقة المال العام أو التلاعب في الأرقام المالية.

*مثال :*موظف في الخزينة يقوم بتحويل جزء من الأموال إلى حسابه الشخصي.

5. **التزوير الإداري**

*شرح :*تغيير أو تزييف الوثائق الرسمية لخدمة مصلحة غير مشروعة.

*مثال :*تزوير شهادة خبرة لتعيين موظف غير مؤهل.

6. **التلاعب في التوظيف والترقيات**

*شرح :*منح وظائف أو ترقيات بشكل غير قانوني أو دون معايير.

*مثال :*ترقية موظف بشكل مباشر لأنه مقرب من المدير، دون اعتماد سلم الكفاءة.

7. **تعطيل المعاملات عمداً**

*شرح :*تأخير الإجراءات بهدف الابتزاز أو الضغط للحصول على مقابل.

*مثال :*موظف يماطل في توقيع وثائق إلا بعد دفع "إكرامية."

8. **تضارب المصالح**

*شرح :*اتخاذ قرارات تخدم مصلحة الموظف أو شركته الخاصة.

*مثال :*موظف حكومي يشارك في لجنة تمنح عقودًا لشركة يملكها بشكل غير مباشر.

9. **سوء استخدام الموارد العامة**

*شرح :*استغلال أدوات وأملاك الإدارة لأغراض شخصية.

*مثال :*استخدام طابعة المكتب لطباعة دعوات حفل زفاف شخصي.

10. **الغياب والتسيّب الإداري**

*شرح :*التغيب المتكرر عن العمل أو التراخي دون محاسبة.

*مثال :*موظف يتقاضى راتبًا شهريًا رغم تغيّبه الدائم عن مقر العمل.

3- الفساد المالي :

يُعتبر **الفساد المالي** أحد أخطر أشكال الفساد الذي يهدد استقرار الدول ويقوّض جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويتمثل في سوء استخدام المال العام أو الخاص لتحقيق منافع شخصية أو جماعية غير مشروعة، مما يؤدي إلى اختلال في توزيع الثروة وغياب العدالة المالية.

ويأخذ الفساد المالي مظاهر متعددة، من أبرزها :**الرشوة، الاختلاس، التهرب الضريبي، التلاعب بالمناقصات والعقود، وتضخيم الفواتير**، وغالباً ما يحدث داخل المؤسسات العامة والخاصة عندما تغيب الشفافية وتضعف الرقابة والمحاسبة.

تنعكس آثار هذا النوع من الفساد بشكل مباشر على المواطنين، حيث يؤدي إلى زيادة معدلات الفقر، وحرمان المجتمعات من الخدمات الأساسية، وتراجع ثقة المواطنين في الدولة ومؤسساتها .كما يُفقد البيئة الاقتصادية قدرتها على جذب الاستثمارات ويؤثر سلبًا على التنمية المستدامة.

إن مكافحة الفساد المالي تتطلب إرادة سياسية قوية، ونظام رقابي شفاف، وتفعيل القوانين والتشريعات الرادعة، إلى جانب نشر ثقافة النزاهة والمساءلة وتعزيز أخلاقيات العمل المالي.

-مظاهر الفساد المالي

1. **الرشوة المالية**

دفع المال للحصول على خدمات أو امتيازات غير قانونية.

*مثال :*دفع مبلغ لموظف لمنح ترخيص أو تمرير صفقة مشبوهة.

2. **الاختلاس**

الاستيلاء على أموال الدولة أو المؤسسة بطريقة غير مشروعة .*مثال :*موظف في المالية يسحب مبالغ من حساب عمومي لحسابه الخاص.

3. **التلاعب بالعقود والمناقصات**

ترسية مشاريع أو صفقات بناءً على مصالح شخصية أو عمولات.

*مثال :*منح صفقة لشركة معينة مقابل نسبة من الأرباح.

4. **التضخيم في الفواتير والتكاليف**

رفع تكلفة المشاريع أو الخدمات بشكل مبالغ فيه لتحقيق مكاسب غير شرعية.

*مثال :*تسجيل كلفة صيانة بـ 500 مليون وهي لا تتعدى 100 مليون.

5. **التهرب الضريبي**

إخفاء الدخل الحقيقي أو تقديم بيانات كاذبة لتفادي دفع الضرائب.

*مثال :*صاحب شركة يزور الحسابات لتقليل العبء الضريبي.

6. **سوء استخدام المال العام**

إنفاق أموال الدولة على أنشطة غير ضرورية أو شخصية.

*مثال :*تنظيم رحلات سياحية لمسؤولين على نفقة الخزينة.

7. **تضارب المصالح المالية**

اتخاذ قرارات تؤثر ماليًا على جهة لها علاقة بالموظف أو المسؤول.

*مثال :*مسؤول يمنح تمويلاً لمؤسسة يرأسها أحد أقربائه.

8. **إخفاء البيانات المالية أو تزويرها**

التلاعب بالتقارير أو إخفاء الحسابات الحقيقية لمنع الرقابة.

*مثال :*تقديم ميزانية غير حقيقية لإخفاء اختلاسات.

4- دور المؤسسات الرقابية في مكافحة الفساد الإداري والمالي :

أولًا: تعريف المؤسسات الرقابية

المؤسسات الرقابية هي هيئات رسمية أو مستقلة تُعنى بمتابعة وتقييم أداء الإدارات والمؤسسات العامة، والتأكد من حسن استخدام المال العام واحترام القوانين الإدارية والمالية، وذلك بهدف ضمان الشفافية، المساءلة، ومحاربة الفساد.

ثانيًا: أدوار المؤسسات الرقابية بالتفصيل:

1. الرقابة على المال العام

فحص كيفية استخدام الأموال والميزانيات العمومية.

التأكد من مطابقة الإنفاق للأهداف المحددة قانونًا.

2. كشف التجاوزات والاختلاسات

التحقيق في الشبهات المالية والإدارية.

إعداد تقارير مفصلة عن المخالفات والفساد ورفعها للجهات القضائية أو التنفيذية.

3. تعزيز مبدأ الشفافية

نشر تقارير مالية وإدارية دورية.

فرض الإعلان عن الصفقات العمومية والمناقصات.

4. اقتراح الإصلاحات

تقديم توصيات لتحسين الأداء الإداري والمالي.

تعديل القوانين والإجراءات لمنع تكرار الفساد.

5. حماية المبلغين والشهود

تفعيل آليات التبليغ الآمن والسري عن الفساد.

ضمان عدم تعرض المبلغين للانتقام الوظيفي أو القضائي.

.6التنسيق مع القضاء

إحالة الملفات المثبتة إلى الجهات القضائية.

المشاركة في إعداد أدلة الإثبات والوثائق اللازمة للمحاكمة.

.7نشر ثقافة النزاهة

تنظيم دورات تكوينية للموظفين.

دعم برامج التوعية بمخاطر الفساد.

5- أمثلة عن المؤسسات الرقابية:

المهام الأساسية	المؤسسة الرقابية	البلد
جمع المعلومات، اقتراح السياسات، التنسيق مع الهيئات الأخرى	الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته	الجزائر
مراقبة المال العام وتقييم أداء المؤسسات	المجلس الأعلى للحسابات	المغرب
التحقيق في مخالفات الإنفاق العمومي	هيئة الرقابة العامة للمالية	تونس

6- التحديات التي تواجه المؤسسات الرقابية:

- ضعف الاستقلالية السياسية والتمويل.
- عدم تنفيذ التوصيات.
- تداخل المصالح داخل الإدارات.
- غياب الإرادة السياسية أحيانًا.
- ضعف حماية المبلغين.

خامسًا: دور المواطن والإعلام

- الإعلام الحر يسهم في كشف الفضائح وتعزيز الرقابة الشعبية.
- المواطن مسؤول عن التبليغ والانخراط في مكافحة الفساد.

جدول (12)مقارنة :الفساد الإداري و الفساد المالي

الفساد المالي	الفساد الإداري	المعيار
التلاعب بالأموال العامة أو استغلالها لأغراض خاصة	إساءة استخدام السلطة الإدارية لتحقيق مصالح شخصية أو عرقلة العدالة	**التعريف**
الربح المالي غير المشروع أو الإثراء غير القانوني	النفوذ، الترقية، التسلط، تمرير المصالح الشخصية	**الهدف**
الرشوة، الاختلاس، الفواتير المزيفة، التهرب الضريبي	المحسوبية، تعطيل المعاملات، التزوير الإداري	**الوسائل**
خسائر مالية مباشرة، تراجع الاستثمارات، فقر عام	ضعف الكفاءة الإدارية، تراجع ثقة المواطنين	**النتائج المباشرة**
محاسبون، ماليون، مسؤولون عن الميزانيات	مسؤولون وموظفون إداريون	**الجهة المرتكبة**
يستفيد من بيئة إدارية فاسدة ليسهل التلاعب بالمال	يمهد له ويدعمه	**العلاقة بينهما**
التدقيق المالي، الحوكمة، المحاسبة الصارمة	الشفافية، رقابة إدارية، إصلاح الوظيفة العمومية	**طرق المكافحة**

أوجه التشابه

1. كلاهما يمثل **استغلالًا للوظيفة العامة** لمصالح خاصة.
2. يؤديان إلى **تقويض الثقة في الدولة** ومؤسساتها.

3. يشكلان عائقًا أمام **التنمية والاستثمار**.
4. يحتاجان إلى **رقابة صارمة وتشريعات فعّالة** لمكافحتهما.
5. ينتشران في ظل **ضعف الشفافية والمساءلة**.

خلاصة العلاقة

الفساد الإداري هو التربة، و**الفساد المالي** هو الثمرة الفاسدة.

لا يمكن القضاء على أحدهما دون إصلاح الآخر.

7- دور الإعلام في محاربة الفساد الإداري والمالي:

1. **الكشف عن قضايا الفساد:**
   - يقوم الإعلام بدور "الرقابة الشعبية" عبر التحقيقات الصحفية التي تكشف الفساد داخل الإدارات والمؤسسات المالية.
2. **نشر الوعي العام:**
   - يساهم الإعلام في توعية المواطنين بمخاطر الفساد وآثاره على الاقتصاد والتنمية والخدمات العامة.
3. **تحفيز النقاش العام:**
   - من خلال البرامج الحوارية والتقارير، يخلق الإعلام بيئة نقاش حر حول الشفافية والمحاسبة.
4. **الضغط على صناع القرار:**
   - عبر تغطية قضايا الفساد، يجبر الإعلام المسؤولين على اتخاذ إجراءات قانونية أو إصلاحية.
5. **استعمال الإعلام الرقمي:**
   - وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة قوية لكشف الفساد وتعبئة الرأي العام بسرعة.

-دور المجتمع (المجتمع المدني والمواطنين

1. **مراقبة أداء المسؤولين:**

- الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني تراقب تنفيذ السياسات وتوثق التجاوزات.

2. **التبليغ عن الفساد:**

- المواطنون يمكنهم الإبلاغ عن الرشوة والمحسوبية والممارسات غير القانونية، خاصة عند توفير الحماية لهم.

3. **المشاركة في التوعية والتثقيف:**

- نشر ثقافة النزاهة داخل المجتمع، والمدارس، والجامعات، والأسرة.

4. **المطالبة بالإصلاح والتشريع:**

- الضغط من أجل سن قوانين تحمي المبلغين وتعزز الشفافية والحوكمة.

5. **نشر ثقافة المواطنة والمسؤولية:**

- كلما كان المجتمع أكثر وعيًا بحقوقه وواجباته، تراجعت فرص انتشار الفساد.

جدول (13)التكامل بين الإعلام والمجتمع

المجتمع المدني	الإعلام
يراقب ويبلّغ ويدفع للإصلاح	يكشف ويحقق ويوصل المعلومة
يشارك في صنع القرار والمساءلة	يؤثر على الرأي العام والسلطة
يغرس قيم النزاهة والمواطنة	يعزز الشفافية والمحاسبة

8- خلاصة

تلعب المؤسسات الرقابية دورًا محوريًا في ردع الفساد الإداري والمالي، لكنها لا تكفي وحدها، بل تحتاج إلى إرادة سياسية قوية، تعاون قضائي فعّال، ووعي مجتمعي واسع لتؤدي دورها بفاعلية.

9- الاسئلة التقويمية :

- ✓ اذكر مظاهر الفساد الادراي
- ✓ اذكر مظاهر الفساد المالي
- ✓ حدد دور المؤسسات الرقابية في مكافحة الفساد الاداري و المالي

المحاضرة السابعة

عنوان المحاضرة : اسباب إنتشار الفساد المالي و الاداري و السياسي

اهداف المحاضرة :

- التعرف على خطورة الفساد المالي و الاداري
- التعرف على الاسباب الخاصة لانتشار الفساد المالي و الاداري
- التعرف على الاسباب الخاصة لانتشار الفساد المالي و الاداري

1-تمهيد :

يُمثل الفساد المالي والإداري تحدياً عالمياً يعاني منه المجتمع الدولي بدرجات متفاوتة، حيث يخترق هذا الداء أنظمة الحكم ويقوض أسس التنمية المستدامة. تتنوع مظاهر هذه الآفة بين الرشوة والاختلاس والمحسوبية، لتشكل معاً عائقاً أمام تقدم الأمم ورفاهية الشعوب.

في العصر الحديث، اتخذ الفساد أشكالاً أكثر تعقيداً مع تطور الأنظمة المالية وتشابك العلاقات الاقتصادية الدولية. فلم يعد مقتصراً على المعاملات النقدية المباشرة، بل امتد ليشمل عمليات غسيل الأموال والتهرب الضريبي عبر الحدود، مستغلاً ثغرات الأنظمة القانونية والاختلافات بين التشريعات الوطنية.

تتجلى خطورة هذه الظاهرة في تأثيرها الشامل على مختلف جوانب الحياة المجتمعية. اقتصادياً، يؤدي الفساد إلى تشويه توزيع الموارد وعرقلة جذب الاستثمارات. اجتماعياً، يُعمق الفجوات الطبقية ويُضعف الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة. سياسياً، يهدد الاستقرار ويقوض الشرعية الديمقراطية.

تكمن إشكالية مكافحة الفساد في طبيعته المتجددة التي تتكيف مع الإصلاحات، مما يتطلب مقاربات شاملة تعالج الأسباب الجذرية وتستند إلى آليات رقابية فعالة. كما تبرز أهمية التعاون الدولي في ظل العولمة التي سهّلت تحركات الأموال غير المشروعة عبر الحدود.

في هذا السياق، تظهر الحاجة الملحة لدراسة العوامل الكامنة وراء انتشار الفساد، سواء تلك المتعلقة بضعف الأنظمة المؤسسية أو العوامل الثقافية والاجتماعية، سعياً لوضع استراتيجيات فعالة لمكافحته تعزز النزاهة والشفافية في إدارة الشؤون العامة.

انتشار **الفساد المالي والإداري** له أسباب متعددة، بعضها عامة تشترك فيها معظم الدول، وأخرى خاصة ترتبط بظروف كل دولة.

2- الأسباب التي تساهم في تفشي الفساد المالي و الاداري :

2-1الأسباب الخاصة التي تساهم في تفشي الفساد المالي و الاداري :

.1ضعف النظام القانوني والقضائي

- عدم وجود قوانين رادعة أو غامضة تتيح التفسير الخاطئ .
- بطء الإجراءات القضائية وعدم استقلاليتها، مما يقلل من فعالية محاسبة الفاسدين .
- انتشار المحسوبية في تعيين القضاة أو المسؤولين .

.2الافتقار إلى الشفافية والمحاسبة

- غياب آليات الرقابة الفعالة (مثل هيئات مكافحة الفساد المستقلة .(
- عدم كفاية نظام الإفصاح المالي للمسؤولين .
- تقاعس وسائل الإعلام أو تقييد حريتها في كشف الفساد .

.3السياسات الاقتصادية المشوهة

- انتشار الاقتصاد غير الرسمي (الأسواق السوداء، التهرب الضريبي .(
- احتكار الدولة لقطاعات معينة دون رقابة كافية .
- الفساد في المناقصات والعقود الحكومية بسبب عدم المنافسة العادلة .

.4الانقسامات المجتمعية والطائفية

- انتشار المحسوبية والولاءات العائلية أو العرقية على حساب الكفاءة .
- توزيع المناصب والموارد بناءً على الانتماءات السياسية أو الدينية .

.5ضعف الأجور والحوافز للعاملين في القطاع العام

- انخفاض رواتب الموظفين الحكوميين، مما يدفعهم للرشاوى أو الاختلاس .
- عدم وجود نظام ترقيات عادل يعتمد على الجدارة .

.6التدخل الخارجي والصراعات السياسية

- تمويل بعض القوى الخارجية لجماعات محلية لزعزعة الاستقرار .
- انتشار الفساد في الدول الهشة بسبب انشغال الحكومات بالصراعات الداخلية .

.7الثقافة المجتمعية المتسامحة مع الفساد

- اعتبار الرشوة أو المحسوبية "أمرًا طبيعيًا" للحصول على الخدمات .
- الخوف من الإبلاغ عن الفساد بسبب غياب الحماية للمبلغين .

.8ضعف التكنولوجيا الرقمية في الإدارة العامة

- الاعتماد على الأنظمة الورقية التي تتيح التزوير والتلاعب .
- عدم وجود أنظمة حكومية إلكترونية شفافة (مثل المنصات الإلكترونية للمشتريات الحكومية .(

.9الفساد السياسي الممنهج

- تبادل المصالح بين النخب السياسية والاقتصادية .
- تمويل الحملات الانتخابية بأموال غير مشروعة، مما يخلق ديونًا للمنتخبين تجاه الممولين .

.10غياب الإرادة السياسية للإصلاح

- عدم رغبة النخب الحاكمة في تغيير الوضع القائم لأنهم مستفيدون منه .
- تهميش دور المجتمع المدني والضغط الدولي للإصلاح .

2-3 الأسباب العامة التي تساهم في تفشي الفساد:

.1ضعف الحوكمة والشفافية

- غياب آليات الرقابة الفعالة داخل المؤسسات الحكومية .
- عدم وجود أنظمة إفصاح مالي إلزامية للمسؤولين .
- تقييد حرية الصحافة ووسائل الإعلام في كشف الفساد .

.2غياب المساءلة والمحاسبة

- عدم معاقبة الفاسدين بسبب المحسوبية أو الفساد القضائي .
- ضعف استقلالية القضاء وانتشار المحاباة في القضايا .
- عدم وجود حماية كافية للمبلغين عن الفساد (الوشاة .(

3.الأنظمة البيروقراطية المعقدة

- الإجراءات الإدارية الطويلة والمتعسفة تدفع المواطنين إلى دفع رشاوى لتسريعها .
- كثرة التعقيدات في القوانين واللوائح، مما يفتح باب التفسيرات الفاسدة .

4.انخفاض الرواتب في القطاع العام

- موظفو الحكومة الذين يتقاضون أجورًا منخفضة أكثر عرضة لقبول الرشاوى .
- عدم وجود حوافز مادية أو معنوية تشجع على النزاهة .

5.الاقتصاد غير الرسمي والتهرب الضريبي

- انتشار المعاملات المالية غير المسجلة، مما يسهل غسيل الأموال والفساد .
- ضعف النظام الضريبي وعدم عدالته، مما يدفع البعض إلى الرشوة لتجنب الضرائب .

6.الاحتكارات والفساد في المناقصات

- تفضيل شركات معينة في العقود الحكومية دون منافسة شريفة .
- التلاعب في شروط المناقصات لصالح جهات محددة .

7.الانقسامات الاجتماعية والثقافة المتسامحة مع الفساد

- اعتبار الرشوة والمحسوبية "وسائل مقبولة" للحصول على الخدمات .
- انتشار ثقافة الولاءات العائلية أو القبلية بدلًا من الجدارة والكفاءة .

8.الضعف التكنولوجي في الإدارة العامة

- الاعتماد على الأنظمة الورقية القابلة للتزوير بدلًا من الأنظمة الرقمية الشفافة .
- عدم وجود قواعد بيانات مفتوحة للموازنات والمشتريات الحكومية .

9.الفساد السياسي والمصالح المتشابكة

- تبادل المنافع بين السياسيين ورجال الأعمال ("العلاقة بين المال والسلطة .("
- تمويل الأحزاب السياسية بأموال غير مشروعة، مما يخلق التزامات فاسدة .

10.غياب الإرادة السياسية للإصلاح

- عدم رغبة النخب الحاكمة في تغيير الوضع القائم لأنها تستفيد منه .
- ضعف الضغط الشعبي أو الدولي لإجبار الحكومات على مكافحة الفساد .

.11العولمة وغسيل الأموال

- سهولة تحويل الأموال الفاسدة عبر الحدود باستخدام الملاذات الضريبية .
- ضعف التعاون الدولي في ملاحقة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة .

3-الاصلاحات الشاملة لمكافحة الفساد

أولاً: الإصلاحات التشريعية والقانونية

.1تعزيز القوانين وتحديثها:

- سن قوانين صارمة ضد الفساد (مثل تجريم التهرب الضريبي، الرشوة، والمحسوبية.(
- إقرار قوانين حماية المبلغين عن الفساد (Whistleblowers) لمنع الترهيب.
- تبسيط الإجراءات القانونية لتسريع محاكمة الفاسدين.

.2 تفعيل مبدأ سيادة القانون:

- ضمان استقلالية القضاء ونزاهته.
- إنشاء **محاكم متخصصة** للنظر في قضايا الفساد.
- معاقبة جميع المخالفين بغض النظر عن مناصبهم.

ثانياً: الإصلاحات المؤسسية والرقابية

.3 تعزيز الشفافية والمحاسبة:

- إلزام جميع المؤسسات الحكومية والخاصة بالإفصاح المالي الدوري.
- إنشاء منصات إلكترونية علنية لنشر البيانات المالية والمشتريات الحكومية.
- تفعيل الرقابة البرلمانية** على الموازنة العامة.

.4 تقوية أجهزة مكافحة الفساد:

- منح هيئات مكافحة الفساد(مثل هيئة الرقابة الإدارية) صلاحيات تحقيقية وتنفيذية.
- توفير موارد مالية وبشرية كافية لهذه الهيئات.
- ربط أجهزة الرقابة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لكشف الأنماط المشبوهة.

.5إصلاح الوظيفة العامة:

- توظيف الكفاءات بناءً على الشفافية والجدارة (امتحانات تنافسية.(
- رفع رواتب الموظفين في القطاع العام لتقليل الحافز للفساد.
- منع الازدواج الوظيفي الذي يُستخدم لاستغلال النفوذ.

ثالثاً: الإصلاحات الاقتصادية والمالية

.6إصلاح النظام الضريبي والجمركي:

- تبسيط إجراءات الضرائب والجمارك لتقليل التهرب.
- تفعيل التحول الرقمي في تحصيل الضرائب (الفواتير الإلكترونية.(
- مكافحة الاقتصاد غير الرسمي عبر تسجيل جميع الأنشطة التجارية.

.7تعزيز النزاهة في المشتريات الحكومية:

- تطبيق نظام المنافسات الإلكترونية لتجنب التلاعب في المناقصات.
- إلزام جميع العقود الحكومية بالتدقيق المسبق.
- نشر تفاصيل الصفقات الكبرى على منصات مفتوحة.

.8مراقبة التدفقات المالية المشبوهة:

- تعاون البنوك المركزية مع وحدة مكافحة غسل الأموال.
- تتبع الأموال المنهوبة واستردادها من الملاذات الضريبية.
- فرض رقابة صارمة على تحويلات كبار المسؤولين.

رابعاً: الإصلاحات التكنولوجية والرقمنة

.9التحول الرقمي الشامل:

- تحويل جميع الخدمات الحكومية إلى منصات إلكترونية.(E-Government)
- استخدام تقنية البلوك تشين لتسجيل المعاملات المالية (لضمان عدم التزوير.(
- توحيد قواعد البيانات بين المؤسسات للكشف عن التناقضات.

10.تعزيز الأمن السيبراني:

- حماية الأنظمة من الاختراق عبر تحديث البنية التحتية الرقمية.
- إنشاء **فرق استجابة سريعة** للهجمات الإلكترونية على المؤسسات المالية.

خامساً: الإصلاحات الاجتماعية والثقافية

11.بناء ثقافة النزاهة:

- إدراج مبادئ مكافحة الفساد في المناهج التعليمية (المدارس والجامعات.(
- حملات توعية إعلامية لتغيير الصورة النمطية عن "تقبل الرشوة."

12.تمكين المجتمع المدني والإعلام:

- دعم منظمات المجتمع المدني المستقلة للرقابة على الأداء الحكومي.
- ضمان حرية الإعلام في كشف قضايا الفساد دون تضييق.

13.تشجيع المشاركة الشعبية:

- إنشاء قنوات سهلة للإبلاغ عن الفساد (تطبيقات مجهولة الهوية.(
- مكافآت مالية للمبلغين عن حالات فساد مثبتة.

سادساً: التعاون الدولي

14.الشراكة العالمية لمكافحة الفساد:

- التوقيع على اتفاقيات دولية مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.(UNCAC)
- استعادة الأموال المنهوبة بالتعاون مع الإنتربول و تقنيات البنك الدولي.
- تبادل الخبرات مع الدول التي نجحت في تقليل الفساد (مثل سنغافورة والدنمارك).

4-الخلاصة :

الفساد المالي والإداري هو ظاهرة معقدة تنتج عن **تفاعل عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وقانونية**. مكافحته تتطلب إصلاحات مؤسسية شاملة، وتعزيز الشفافية، وبناء ثقافة النزاهة، ودعم المجتمع المدني والإعلام الحر .

5- الاسئلة التقويمية :

- ✓ تكلم عن خطورة اتلفساد المالي و الاداري
- ✓ اذكر الاسباب الخاصة للفساد المالي و الاداري
- ✓ اذكر الاسباب العامة للفساد المالي و الاداري

المحاضرة الثامنة

عنوان المحاضرة : الابعاد و الاثار الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية للفساد

اهداف المحاضرة :

- التعرف على أبعاد الفساد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي
- التعرف على آثار الفساد المالي والإداري

1-تمهيد

تشير الدراسات إلى أن الدول التي تعاني من معدلات فساد مرتفعة تخسر ما بين 1-2% من معدل نموها الاقتصادي السنوي، كما ترتفع فيها معدلات الفقر بنسبة 10-15 نقطة مئوية مقارنة بالدول الأقل فساداً. أما على الصعيد السياسي، فإن 78% من النزاعات المسلحة الحديثة ارتبطت بشكل أو بآخر بظواهر الفساد والمحسوبية.

في هذا السياق، تبرز أهمية دراسة أبعاد الفساد المالي والإداري بوصفها خطوة أساسية نحو بناء استراتيجيات فعالة لمكافحته. ففهم التداعيات العميقة لهذه الآفة يمثل المدخل الحقيقي لإصلاح الأنظمة وبناء مؤسسات قادرة على تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الاستقرار المجتمعي.

2- أبعاد الفساد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي:

.1الأبعاد الاقتصادية للفساد

-تشويه توزيع الموارد : تحويل الأموال العامة إلى قنوات غير منتجة عبر الصفقات المشبوهة والمناقصات المغشوشة.

-عرقلة النمو الاقتصادي : خفض معدلات الاستثمار المحلي والأجنبي بسبب انعدام الثقة في بيئة الأعمال.

-ارتفاع تكاليف المعاملات : زيادة المصروفات الإدارية غير الرسمية (الرشاوى) على الشركات والأفراد.

-ضعف الجباية الضريبية : التهرب الضريبي عبر الفساد يقلل إيرادات الدولة ويُعيق تمويل الخدمات الأساسية.

-تدمير المنافسة العادلة**: تفشي المحسوبية في منح التراخيص والعقود يخنق المشاريع الصغيرة والمبتكرة.

.2الأبعاد الاجتماعية للفساد

-تعميق الفوارق الطبقية: إثراء النخب الفاسدة مقابل تدهور أوضاع الطبقات الفقيرة.

-انهيار الثقة المجتمعية : تراجع إيمان المواطنين بعدالة المؤسسات وانتشار ثقافة "الواسطة."

-تآكل القيم الأخلاقية : تحويل الرشوة والمحسوبية إلى ممارسات "مقبولة" اجتماعياً.

-تدني جودة الخدمات العامة : كالصحة والتعليم بسبب اختلاس الموارد المخصصة لها.

-هجرة الكفاءات : فرار العقول والخبرات إلى دول تُقدّر النزاهة والجدارة.

.3الأبعاد السياسية للفساد

-تقويض الشرعية السياسية : فقدان الحكومات مصداقيتها أمام شعوبها والمجتمع الدولي.

-تسييس المؤسسات: تحويل أجهزة الدولة إلى أدوات لخدمة النخب الحاكمة بدلاً من الصالح العام.

-تدمير الديمقراطية : تزوير الانتخابات وشراء الذمم لضمان بقاء الفاسدين في السلطة.

-تهديد الأمن القومي : ارتباط الفساد بجرائم منظّمة مثل الإرهاب وغسيل الأموال.

-إضعاف السيادة الوطنية : تبعية القرار السياسي لمصادر التمويل الفاسدة أو القوى الخارجية.

ملاحظة :يُمثل الفساد المالي والإداري سرطاناً ينخر في جسد المجتمعات المعاصرة، حيث يتجاوز كونه مجرد انتهاكات مالية ليشكل تهديداً وجودياً للدول ومستقبل شعوبها. هذه

الظاهرة الخطيرة تترك آثاراً عميقة تمتد لتشكل حلقة مفرغة من التخلف والانهيار، تمس جميع جوانب الحياة المجتمعية.

في عصر العولمة والتشابك الاقتصادي، اتخذ الفساد أشكالاً أكثر تعقيداً وخطورة، حيث لم يعد مقتصراً على الرشاوى الصغيرة والاختلاسات الفردية، بل تحول إلى شبكات منظمة تمتد عبر الحدود، مستغلة ثغرات الأنظمة واختلاف التشريعات بين الدول. وقد أظهرت تقارير منظمة الشفافية الدولية أن الفساد يكلف العالم ما يزيد عن 2.6 تريليون دولار سنوياً، أي ما يعادل 5% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

تتجلى خطورة الفساد في كونه ظاهرة متعددة الأبعاد، حيث:

-اقتصادياً: يشوه هيكل الاقتصاد الوطني ويحرف مسار التنمية المستدامة

-اجتماعياً: يزيد من حدة الفقر والبطالة ويهدد التماسك المجتمعي

-سياسياً: يقوض شرعية النظم الحاكمة ويهدد الاستقرار الوطني

-أخلاقياً: يدمر القيم المجتمعية ويُضعف الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة

آثار الفساد المالي والإداري على التنمية الاقتصادية والاجتماعية

أولاً: الآثار الاقتصادية

1تشويه هيكل الاقتصاد الوطني:

- تحويل الاستثمارات من القطاعات الإنتاجية إلى أنشطة غير منتجة
- نمو الاقتصاد الريعي والاحتكارات على حساب المنافسة الحرة
- تشوهات في أسعار السلع والخدمات بسبب التلاعب في الأسواق

.2استنزاف الموارد المالية:

- فقدان 25-50% من إيرادات الموازنة العامة في بعض الدول
- تهريب رؤوس الأموال إلى الخارج بمعدلات تصل إلى 20% من الناتج المحلي
- انخفاض كفاءة الإنفاق العام بنسبة 30% في المتوسط

.3تدمير بيئة الأعمال:

- ارتفاع تكاليف بدء النشاط التجاري بنسبة 15-30%
- انخفاض معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النصف
- هروب رؤوس الأموال الوطنية بمعدلات قياسية

.4إعاقة النمو الاقتصادي:

- خسارة 1-2% من معدل النمو السنوي في الدول المتضررة
- انخفاض الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج بنسبة 15-20%
- تعطيل مشاريع البنية التحتية الحيوية

ثانياً: الآثار الاجتماعية

.1تفاقم الفقر وعدم المساواة:

- ارتفاع معدلات الفقر بنسبة 10-15 نقطة مئوية
- اتساع الفجوة بين الطبقات الاجتماعية
- حرمان 40% من السكان من الخدمات الأساسية

.2انهيار الخدمات العامة:

- تردي جودة التعليم وارتفاع معدلات التسرب المدرسي
- تدهور الخدمات الصحية وارتفاع معدلات الوفيات
- تدني مستوى الخدمات البلدية والمرافق العامة

.3تفكك القيم الاجتماعية:

- انتشار ثقافة الواسطة والمحسوبية
- تراجع قيم الجدارة والكفاءة
- نمو الميول الانتهازية لدى الأفرا

.4هجرة الكفاءات والعقول:

- فقدان 30-50% من الخريجين المتميزين سنوياً
- نزيف مستمر للكفاءات العلمية والمهنية
- انخفاض معدلات الابتكار والإبداع

ثالثاً: حلقة مفرغة من التخلف

.1تداعيات طويلة الأمد:

- تعطيل مسارات التنمية المستدامة
- إفقار الأجيال الحالية والمستقبلية
- ترسيخ التبعية الاقتصادية للخارج

.2مؤشرات خطيرة:

- انخفاض متوسط العمر المتوقع بمعدل 5-7 سنوات
- ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب إلى 35-50%
- تآكل الطبقة الوسطى وتنامي الفئات المهمشة

" <الفساد ليس مجرد جريمة مالية، بل هو جريمة ضد الإنسانية تُحكم على الشعوب بدوام التخلف" – خبير اقتصادي في الأمم المتحدة

تؤكد الدراسات أن الدول التي تعاني من فساد مزمن تحتاج إلى 15-20 سنة إضافية لتحقيق أهداف التنمية مقارنة بنظيراتها النزيهة، مما يستدعي تبني استراتيجيات شاملة لمكافحة هذه الآفة على مستويات التشريع والرقابة والتوعية المجتمعية.

-3آثار الفساد المالي والإداري على الاستقرار السياسي

.1تضعيف شرعية النظام السياسي

-فقدان الثقة في المؤسسات الحكومية: حيث تظهر الدراسات أن 78% من المواطنين في الدول الفاسدة لا يثقون بحكوماتهم

-تآكل الشرعية الديمقراطية: خاصة عندما يتم تزوير الانتخابات أو شراء الأصوات

-انتشار الاحتجاجات الاجتماعية**: كما حدث في العديد من الثورات العربية التي اندلعت بسبب الفساد

2.إضعاف سيادة القانون

-تسييس القضاء: حيث يصبح القضاة خاضعين للنخب السياسية الفاسدة

-انتشار المحسوبية: في تعيين المسؤولين الكبار بمعايير الولاء بدلاً من الكفاءة

-إفلات كبار الفاسدين من العقاب: مما يعزز ثقافة الإجرام بين النخب الحاكمة

3.تهديد الأمن القومي

-تمويل الجماعات المسلحة: حيث يصبح الفساد مصدر تمويل للإرهاب والجماعات المتطرفة

-الاختراقات الأمنية: بسبب بيع المناصب الأمنية الحساسة

-التبعية للخارج: عندما تصبح القرارات السياسية رهينة مصالح فاسدة مرتبطة بدول أخرى

4.تفكك التحالفات السياسية

-صراعات النخب: على تقسيم المغانم والمنافع بدلاً من العمل لصالح الوطن

-انهيار التحالفات الحزبية: عندما تتفكك الأحزاب بسبب صراعات المصالح الداخلية

-تزايد الانقسامات المجتمعية: على أساس طائفي أو عرقي بسبب التمييز في توزيع الموارد

5.تعطيل عملية صنع القرار

-شلل المؤسسات التشريعية: بسبب الصراعات على المصالح الشخصية

-تأخر الإصلاحات السياسية: حيث تعارض النخب الفاسدة أي تغيير يهدد مصالحها

-سياسات قصيرة النظر: تركز على تحقيق مكاسب سريعة بدلاً من المصلحة العامة

.6تداعيات إقليمية ودولية

-العقوبات الدولية: كما حدث في العديد من الدول التي فرضت عليها عقوبات بسبب الفساد

-تراجع المساعدات الخارجية: حيث تتردد الدول المانحة في تقديم المساعدات للأنظمة الفاسدة

-تدهور الصورة الدولية: مما يؤثر على العلاقات الدبلوماسية والاستثمارات الأجنبية

-4خلاصة

الفساد المالي والإداري لا يُضعف فقط التنمية، بل يزرع اللاعدالة، ويهدد بقاء الدولة نفسها.

تحقيق التنمية المستدامة يتطلب محاربة الفساد بمنهج شامل: قانونيًا، مؤسساتيًا، وأخلاقيًا.

5-الاسئلة التقويمية

- ✓ اذكر اثار الفساد المالي و الاداري على التنمية الاقتصادية
- ✓ اذكر اثار الفساد المالي و الاداري على التنمية الاجتماعية
- ✓ اذكر اثار الفساد المالي و الاداري على الاستقرار السياسي

المحاضرة التاسعة

عنوان المحاضرة: المؤسسات و الهيئات المعنية بمكافحة الفساد(المؤسسات المحلية و الدولية)

اهداف المحاضرة :

- تمهيد
- التعرف على اهم المؤسسات الدولية لمكافحة الفساد
- التعرف على اهم المؤسسات المحلية لمكافحة الفساد

1-تمهيد

في ظل تنامي ظاهرة الفساد المالي والإداري كتهديد عالمي عابر للحدود، برزت الحاجة الملحة لوجود أطر مؤسسية دولية ووطنية لمكافحة هذه الآفة. تمثل المؤسسات المعنية بمكافحة الفساد خط الدفاع المنظم في مواجهة هذه الظاهرة المعقدة، حيث تتنوع أدوارها بين الرصد والوقاية والملاحقة القضائية. على المستوى الدولي، تشكلت منظومة متكاملة من الهيئات المتخصصة التي تعمل في تناغم لمواجهة شبكات الفساد العابرة للقارات. وتأتي منظمة الشفافية الدولية في طليعة هذه المؤسسات، حيث تقدم تقييماً سنوياً لمستويات الفساد في مختلف د

2-المؤسسات الدولية المعنية بمكافحة الفساد

.1منظمة الشفافية الدولية(Transparency International)**

-التأسيس: 1993 في برلين

-الدور :

- تصدر مؤشر الفساد السنوي (CPI) الذي يرتب دول العالم حسب درجة الفساد
- تقدم استشارات للحكومات حول سياسات النزاهة

- تدعم منظمات المجتمع المدني المحلية لمكافحة الفساد

-إنجازات :

- تطوير معايير عالمية لمكافحة الفساد
- كشف قضايا فساد كبرى في أكثر من 100 دولة

.2مجموعة العمل المالي(FATF)

-التأسيس: 1989 بمبادرة من مجموعة السبع

-الدور:

- مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب
- وضع معايير دولية للشفافية المالية
- مراقبة التزام الدول بالتشريعات المضادة للفساد

-آلية العمل:

- تصنيف الدول في "القائمة الرمادية" و"القائمة السوداء"
- فرض عقوبات مالية على الدول غير الملتزمة

.3مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة(UNODC)

-أهم برامجه:

- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد2003 (UNCAC)
- برنامج استرداد الأموال المسروقة(StAR)

-إنجازات:

- مساعدة دول في استرداد أكثر من 5 مليارات دولار من الأموال المنهوبة
- تدريب أكثر من 50 ألف مسؤول على مكافحة الفساد

.4البنك الدولي (وحدة النزاهة المالية)

-المهام:

- التحقيق في مشاريع البنك الممولة لاكتشاف حالات الغش والفساد
- منع الشركات الفاسدة من المشاركة في مناقصات البنك

-آليات العمل:

- نظام "عقوبات" يمنع المتورطين في الفساد من التعامل مع البنك
- قاعدة بيانات تضم أكثر من 900 شركة وعقود مفصولة

.5منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD)

-إسهامات رئيسية:

- اتفاقية مكافحة رشوة الموظفين العموميين الأجانب 1997
- إرشادات حوكمة الشركات لمكافحة الفساد

-آليات المتابعة:

- نظام التقييم المتبادل بين الدول الأعضاء
- تقارير دورية عن التزام الدول بالمعايير

.6الإنتربول(INTERPOL)

-برامج متخصصة:

- وحدة مكافحة الفساد والجرائم المالية
- قاعدة بيانات للأشخاص المطلوبين في قضايا فساد

-إنجازات:

- مساعدة في اعتقال أكثر من 2000 شخص متهم بالفساد سنوياً
- تدريب وحدات مكافحة الفساد في 190 دولة

.7صندوق النقد الدولي (إدارة الحوكمة)

-أدوار رئيسية:

- تقييم نظم النزاهة المالية في الدول الأعضاء
- دعم الإصلاحات المؤسسية لمكافحة الفساد

-آليات العمل:

- شروط مرتبطة بالقروض لمكافحة الفساد
- تقييمات دورية لسياسات الشفافية

.8منظمة الدول الأمريكية(OAS)

-آليات مميزة:

- اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة الفساد 1996
- نظام التقييم المتبادل(MESICIC)

.9الشبكة العالمية لهيئات مكافحة الفساد

-التكوين: تجمع أكثر من 100 هيئة وطنية

-الأهداف:

- تبادل المعلومات والخبرات
- التنسيق في قضايا الفساد العابرة للحدود

التحديات المشتركة:

1 صعوبة التنسيق بين الأنظمة القانونية المختلفة

2. مقاومة النخب السياسية الفاسدة للإصلاحات

3. تعقيدات التحقيقات العابرة للحدود

4. نقص الموارد في الدول النامية

إنجازات ملحوظة:

- سترداد أكثر من 150 مليار دولار من الأموال المنهوبة منذ 2010
- تحسين تصنيف 60 دولة في مؤشرات الشفافية خلال العقد الماضي
- زيادة عدد الدول الملتزمة بمعايير UNCAC من 120 إلى 186 دولة

المؤسسات الدولية تمثل خط الدفاع الأول ضد شبكات الفساد العابرة للحدود، لكن فعاليتها تبقى رهناً بإرادة الدول الوطنية" – **خبير في الحوكمة العالمية

في الجزائر، توجد عدة مؤسسات محلية معنية بمكافحة الفساد، تعمل على مستويات مختلفة (وطنية، قضائية، إدارية، ومالية) لضمان الشفافية وحماية المال العام. ومن أبرز هذه المؤسسات:

3-الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته (ONPLC)

-المهام :

- وضع استراتيجيات الوقاية من الفساد .
- مراقبة تطبيق قوانين مكافحة الفساد (مثل قانون 06-01)
- تلقي شكاوى المواطنين حول حالات الفساد .
- تقديم تقارير سنوية عن حالة الفساد في الجزائر .

-الصلاحيات :

- يمكنها إحالة القضايا إلى القضاء، لكن لا تملك سلطة توقيف أو تحقيق مباشر .

1 .الديوان الوطني لمكافحة الفساد (DLCCO)

-المهام :

- التحقيق في قضايا الفساد الكبرى (الرشوة، الاختلاس، غسل الأموال)
- تنسيق العمل مع الأجهزة الأمنية والقضائية .

-الصلاحيات :

- سلطات تحقيقية (تفتيش، استجواب، جمع أدلة)

2 .المفتشية العامة للمالية (IGF)

-المهام :

- مراقبة التصرف في المال العام في الوزارات والمؤسسات العمومية .
- كشف التجاوزات المالية والإدارية .
- التقارير :
- ترفع تقاريرها مباشرة إلى رئاسة الجمهورية .

.4 المحاكم المختصة (أقسام مكافحة الفساد)

- توجد دوائر قضائية متخصصة في جرائم الفساد ضمن المحاكم الجزائرية .
- تتعامل مع القضايا المحالة من (DLCCO) أو .(ONPLC)

3- المديرية العامة للأمن الوطني (DGSN) والدرك الوطني

- المهام :
- تلقي بلاغات الفساد اليومية (مثل الرشوة الصغيرة .(
- تنفيذ أوامر القبض الصادرة عن القضاء .

4 .هيئات الرقابة الإدارية والمالية :

- الرقابة العامة للإدارة (CGA)
- الديوان الوطني للمحاسبة (Cour des Comptes)
- يراقب إنفاق المال العام ويُحيل المخالفات إلى القضاء .

5 .لجان وزارية لمكافحة الفساد :

-بعض الوزارات لديها وحدات داخليةللرقابة، مثل :

- وزارة المالية (مكافحة الغش الضريبي والجمركي)
- وزارة العدل (مراقبة أداء القضاة)

6 .المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية :

-بعض الجمعيات مثل :

- الرابطة الجزائرية لمكافحة الفساد (نشطة في التوعية)
- منظمة "شفافية" الجزائر (ترصد حالات الفساد)

تحديات عمل هذه المؤسسات :

-التداخل في الصلاحيات بين الهيئات .

-البطء الإداري والقضائي في معالجة قضايا الفساد .

-ضعف الحماية للمبلغين عن الفساد في بعض الأحيان.

الجزائر تبذل جهودًا كبيرة في مكافحة الفساد عبر عدة إجراءات ومبادرات، خاصة منذ تولي الرئيس عبد المجيد تبون الرئاسة في 2019، حيث جعلت محاربة الفساد أحد أولوياتها. وفيما يلي أبرز الجهود:

4- الإطار القانوني والمؤسسي:

-تعزيز القوانين :

- تم تعزيز التشريعات لمكافحة الفساد، مثل تعديل قانون الوقاية من الفساد ومكافحته (القانون 06-01)
- تفعيل الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته (ONPLC) وتعزيز دورها في الرقابة .

-إنشاء أجهزة رقابية :

- تعزيز دور الديوان الوطني لمكافحة الفساد (DLCCO) للتحقيق في قضايا الفساد الكبرى .
- تفعيل دور المفتشية العامة للمالية لمراقبة التصرف في المال العام .

.2حملات التطهير القضائي:

-محاكمة كبار المسؤولين :

- مثول العديد من المسؤولين السابقين، وزراء، رؤساء مؤسسات عمومية، وحتى رجال أعمال أمام القضاء بتهم فساد .

- من أبرز القضايا: محاكمات رموز في عهد بوتفليقة مثل علي حداد، عبد المالك سلال، والوزراء السابقين .

-استرداد الأموال المنهوبة :

- مصادرة أملاك وممتلكات لمسؤولين متهمين بالفساد .

- تعاون دولي لاستعادة الأموال المهربة إلى الخارج .

.3تعزيز الشفافية والحوكمة:

-إصلاح القضاء :

- استقلالية أكبر للقضاء عبر تعديلات دستورية .

- تعيين قضاة متخصصين في جرائم الفساد .

-الرقابة على الصفقات العمومية :

- تشديد الرقابة على المناقصات والمشتريات الحكومية .

- إلزام المؤسسات بالإفصاح عن المعلومات المالية .

.4 إصلاحات اقتصادية لمكافحة الفساد:

-تقليص الاقتصاد الموازي :

- مكافحة التهريب والرشوة في القطاعات الاقتصادية .

- تشديد الرقابة على البنوك والتحويلات المالية .

-إصلاح الجمارك والضرائب :

- تحديث أنظمة الجمارك للحد من الرشوة والتهرب الضريبي .

.5 التوعية والمشاركة المجتمعية:

-حملات إعلامية :

- تشجيع الإبلاغ عن الفساد عبر خطوط ساخنة ومنصات إلكترونية .
- تعزيز ثقافة النزاهة في الإدارة والمؤسسات .

-تعاون مع المجتمع المدني :

- دعم جمعيات مكافحة الفساد مثل "الرابطة الجزائرية لمكافحة الفساد ."

6 التحديات المستمرة:

رغم هذه الجهود، لا تزال الجزائر تواجه تحديات في مكافحة الفساد، مثل :

-بطء الإجراءات القضائية في بعض القضايا الكبرى .

-استمرار بعض أشكال الفساد الصغير (الرشاوى اليومية)

-الحاجة إلى مزيد من الشفافية في قطاعات مثل المحروقات .

5-الخلاصة :

الجزائر تسير في الاتجاه الصحيح بمكافحة الفساد، لكن الطريق لا يزال طويلًا لتحقيق نتائج دائمة، خاصة مع الحاجة إلى إصلاحات أعمق في الإدارة والاقتصاد.

فالجزائر لديها هيكل مؤسساتي متكامل نظريًا لمكافحة الفساد، لكن الفعالية الحقيقية تعتمد على :

تعزيز استقلالية هذه الهيئات .

تسريع الإجراءات القضائية .

تفعيل المشاركة المجتمعية في الإبلاغ عن الفساد.

6-الاسئلة التقويمية

- ✓ اذكر المؤسسات الدولية المعنية بمكافحة الفساد مع الشرح ؟
- ✓ اذكر المؤسسات المحلية المعنية بمكافحة الفساد مع الشرح؟

المحاضرة العاشرة

عنوان المحاضرة : طرق العلاج و الوقاية و اليات محاربة ظاهرة الفساد

اهداف المحاضرة :

- التعرف على طرق علاج الفساد
- التعرف على اليات محاربة الفساد
- دور الوعي في محاربة الفساد

1-طرق الوقاية من الفساد وعلاجه (محاربته)

ينقسم التصدي للفساد إلى وقاية (منع حدوثه) وعلاج (محاربته بعد حدوثه)، وتشمل استراتيجيات قانونية، مؤسساتية، ثقافية، وتكنولوجية.

أولًا: طرق الوقاية من الفساد

الوقاية تعني بناء بيئة تمنع نشوء الفساد أو تحدّ من فرصه:

.1تعزيز الشفافية في الإدارة

-نشر المعلومات المالية والإدارية للعموم.

-رقمنة الخدمات لتقليل الاحتكاك بين المواطن والموظف.

.2الإفصاح عن الذمة المالية

إلزام المسؤولين بالتصريح بممتلكاتهم عند تولي أو مغادرة المنصب.

.3ترسيخ ثقافة النزاهة في التعليم والإدارة

-إدراج دروس حول القيم والنزاهة في المناهج.

-تكوين الموظفين العموميين على أخلاقيات الوظيفة.

.4تحسين أنظمة الصفقات العمومية

-اعتماد المناقصات المفتوحة والعلنية.

-مراقبة العقود وتقييم الأداء.

.5دعم دور مؤسسات الرقابة والتفتيش

تقوية المفتشيات العامة، مجلس المحاسبة، الرقابة البرلمانية...

.6حماية وتشجيع المبلّغين عن الفساد

توفير إطار قانوني لحمايتهم من الانتقام أو الفصل.

.7دور الإعلام والمجتمع المدني

-فضح الفساد وتشجيع التبليغ.

-مراقبة تنفيذ السياسات العامة

.2- طرق علاج الفساد (محاربته بعد وقوعه):

حينما يقع الفساد، يجب التدخل بسرعة عبر:

.1تطبيق العقوبات الرادعة

-محاسبة المتورطين بغض النظر عن مناصبهم.

-استرجاع الأموال المنهوبة.

.2إنشاء محاكم أو أقطاب متخصصة

للتعجيل في البت في قضايا الفساد الكبرى.

.3التعاون الدولي

-استرجاع الأموال المهربة.

-تبادل المعلومات والتحقيقات مع الجهات الأجنبية.

.4إصلاح شامل للمؤسسات الفاسدة

-إعادة هيكلة المؤسسات التي تفشى فيها الفساد.

-تغيير القيادات غير النزيهة.

.5اعتماد أنظمة مراقبة حديثة (رقمنة – ذكاء صناعي(

– العمليات المالية أو الإدارية بشكل آلي.

–تنبيه مبكر بوجود شُبهات.

3–التكامل بين الوقاية والعلاج

لا يمكن القضاء على الفساد فقط بالعقوبات، ولا بالوقاية فقط.

بل يتطلب مقاربة شاملة تجمع بين:

–قوانين صارمة

مؤسسات مستقلة

ثقافة عامة تحارب الفساد.

4–كيف يكون الوعي وسيلة فعّالة لعلاج الفساد؟

.1الوعي الأخلاقي

- نشر قيم **الأمانة، النزاهة، الإخلاص، العدل.**
- توعية الأفراد بأن الفساد ليس "شطارة" بل **خيانة للمجتمع.**
- إبراز الفارق بين الكسب المشروع وغير المشروع.

.2الوعي القانوني

- تعريف الناس بالقوانين التي تُجرّم الفساد.
- توضيح العقوبات المترتبة على الرشوة، التزوير، استغلال النفوذ...
- حثّ المواطنين على التبليغ عن الفساد (مع حماية المبلغين.(

3.الوعي الإعلامي

- دور الإعلام في كشف قضايا الفساد وتوعية الجمهور بخطره.
- برامج وثائقية، حملات إعلانية، دراما واقعية تُجسد عواقب الفساد.
- تشجيع الصحافة الاستقصائية كأداة رقابية.

4.الوعي التربوي

- تدريس قيم النزاهة في المناهج الدراسية.
- إدراج موضوعات مكافحة الفساد في الأنشطة التربوية.
- تحفيز الطلاب على التفكير النقدي ورفض السلوكيات الفاسدة.

5.الوعي المجتمعي

- تنظيم ندوات ومحاضرات وحوارات مفتوحة.
- دور الجمعيات والمجتمع المدني في إيصال صوت المواطن.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر التوعية.

جدول (14) دور الوعي في كسر ظاهرة الفساد

مع وجود الوعي	بدون وعي	المرحلة
إدراك الخطر – تحصين فكري – رفض داخلي	جهل بالعواقب – ضعف في الضمير – تطبيع الرشوة	**قبل الفساد**
مقاومة – فضح – طلب محاسبة	صمت – تواطؤ – عدم تبليغ	**اثناء الفساد**
مطالبة بالتحقيق – استخلاص الدروس	تطبيع – إعادة تكرار	**بعد الفساد**

أمثلة توعوية فعالة لعلاج الفساد

المثال العملي	الوسيلة
نقاش حول قصة واقعية عن موظف نزيه	حصة مدرسية
"لا تكن شريكًا في الفساد"	ملصقات توعوية
فيلم قصير يوضح كيف تؤثر الرشوة على الفقير	فيديو قصير
#قول_لا_للفساد	حملة على السوشيال ميديا
محاضرة حول قيمة الأمانة ومحاربة الفساد	محاضرة دينية أو جامعية

5- سبل مكافحة الفساد

- تفعيل مبدأ الشفافية والحوكمة الرشيدة.
- تقوية الأجهزة الرقابية والقضائية.
- تشجيع الصحافة الحرة ومؤسسات المجتمع المدني.
- تعزيز التربية الأخلاقية والقيمية.
- سن قوانين صارمة وتطبيقها بعدالة.

6-الوازع الديني ودوره في الوقاية من الفساد

أولًا: تعريف الوازع الديني

الوازع الديني هو:

الدافع الداخلي الذي ينبع من إيمان الفرد ومعتقداته الدينية، ويدفعه إلى الالتزام بالأخلاق والقيم، والابتعاد عن الحرام والظلم، حتى في غياب الرقابة البشرية.

بعبارة أخرى:

هو رقابة الله في السر والعلن، وهو ما يسميه العلماء "مراقبة الله."

ثانيًا: علاقة الفساد بضعف الوازع الديني

عندما يضعف إيمان الإنسان، يضعف معه:

- ✓ الخوف من العقاب الإلهي
- ✓ احترام الحقوق العامة
- ✓ الالتزام بالصدق والأمانة

وبالتالي يصبح أكثر قابلية لارتكاب:

- ✓ الرشوة
- ✓ الاختلاس
- ✓ الكذب والتزوير
- ✓ استغلال المنصب للمنفعة الشخصية

ثالثًا: كيف يُسهم الوازع الديني في محاربة الفساد؟

1. الرقابة الذاتية:

"- إن الله كان عليكم رقيبًا" – النساء: 1

الفرد يراقب نفسه لأنه يعلم أن الله يراه، حتى لو غابت أعين القانون.

2. التحذير من عواقب الظلم والفساد:

"ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل" – البقرة: 188

"إن الله لا يحب المفسدين" – القصص: 77

.3تعزيز الأمانة والنزاهة:

"إن خير من استأجرت القوي الأمين" – القصص: 26

"من غشّ فليس منّا" – حديث نبوي

.4إحياء الضمير الحي:

التربية الدينية تُشكّل ضميرًا يمنع الإنسان من استغلال السلطة أو التلاعب بحقوق الغير.

رابعًا: أمثلة تطبيقية للوازع الديني في الواقع

موظف يرفض رشوة رغم غياب الرقابة لأنه يخاف الله.

قاضٍ ينطق بالحق رغم الضغوط لأنه يعلم أن الحساب يوم القيامة.

تاجر يُصدّق في تجارته لأنه يعتبر الكذب خيانة لله ورسوله.

خامسًا: كيف نعزّز الوازع الديني في المجتمع؟

غرس القيم الدينية في المدارس والمساجد.

إبراز القدوة الصالحة في القيادة والوظيفة.

التأكيد على العدل والمساءلة في الدين.

دعم البرامج الإعلامية التي تربط بين الدين والسلوك المدني.

6- اليات محاربة الفساد: استراتيجيات فعالة لتعزيز النزاهة والشفافية

.1الآليات القانونية والمؤسسية

-تعزيز الإطار التشريعي:

- تحديث القوانين العقابية لتشمل جرائم الفساد الحديثة (مثل الفساد الرقمي، غسل الأموال.(

- تبني اتفاقيات دولية لمكافحة الفساد (مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.(

-تقوية المؤسسات الرقابية:

- منح هيئات مكافحة الفساد استقلالية تامة وموارد كافية.
- إنشاء محاكم متخصصة للنظر في قضايا الفساد.

.2آليات الرقابة والمساءلة

-أنظمة الرقابة الداخلية:

- تطبيق نظام الرقابة المالية الإلكترونية.
- إجراء عمليات التدقيق المفاجئة للمؤسسات الحكومية.

-الرقابة الخارجية:

- تفعيل دور المجالس النيابية في مساءلة الحكومة.
- تشجيع الصحافة الاستقصائية للإبلاغ عن حالات الفساد.

.3آليات تكنولوجية

-الحكومة الإلكترونية:

- تحويل الخدمات الحكومية إلى منصات رقمية لتقليل الاحتكاك البشري.
- استخدام تقنيات البلوك تشين لتسجيل المعاملات المالية.

-قواعد البيانات المفتوحة:

- نشر جميع العقود والمناقصات الحكومية على منصات عامة.
- إنشاء أنظمة تتبع للموازنات العامة.

.4آليات اجتماعية وثقافية

-الحماية والتشجيع:

- إقرار قوانين حماية المبلغين عن الفساد.
- تقديم مكافآت مالية للمبلغين عن حالات فساد مثبتة.

-التوعية المجتمعية:

- إدراج مبادئ مكافحة الفساد في المناهج الدراسية.
- تنظيم ورش عمل للموظفين العموميين حول مخاطر الفساد.

.5آليات دولية

-التعاون الدولي:

- تبادل المعلومات بين الدول حول تحركات الأموال غير المشروعة.
- استرداد الأموال المنهوبة بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية.

.6آليات اقتصادية

-إصلاح الأنظمة المالية:

- تعزيز الشفافية في المناقصات والمشتريات الحكومية.
- إلزام الشركات الكبرى بنشر تقارير مالية دورية.

-تحفيز النزاهة:

- ربط الترقيات الوظيفية بمؤشرات النزاهة والأداء.
- تحسين رواتب الموظفين العموميين لتقليل الدوافع للفساد.

7-الرقابة والقضاء كأدوات أساسية لمكافحة الفساد

.1دور الرقابة في مكافحة الفساد

أ. الرقابة الداخلية:

-إنشاء وحدات تفتيشية داخل كل مؤسسة حكومية

-تطبيق أنظمة المراجعة الدورية للمعاملات المالية

-استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لكشف الأنماط المشبوهة

ب. الرقابة الخارجية:

-تعزيز دور الأجهزة الرقابية العليا (كديوان المحاسبة(

-إجراء تدقيقات مالية مفاجئة للمشاريع الكبرى

-إنشاء منصات إلكترونية للإبلاغ عن الفساد

.2دور القضاء في مكافحة الفساد

أ. الإصلاحات القضائية:

-تأسيس دوائر قضائية متخصصة في جرائم الفساد

-تسريع إجراءات المحاكمات في قضايا الفساد

-تدريب القضاة على متابعة القضايا المالية المعقدة

ب. الضمانات القضائية:

-ضمان استقلالية القضاء التامة عن السلطة التنفيذية

-حماية القضاة من أي ضغوط سياسية أو اجتماعية

-تطبيق مبدأ المساواة أمام القانون دون استثناءات

.3التكامل بين الرقابة والقضاء

-إنشاء قنوات اتصال مباشرة بين الأجهزة الرقابية والنيابات العامة

-تطبيق نظام "التدقيق القضائي" للملفات الرقابية

-إلزام المؤسسات بتنفيذ التوصيات الرقابية تحت طائلة المساءلة القضائية

.4التحديات والحلول

أ. التحديات:

-بطء الإجراءات القضائية

-ضعف الموارد المخصصة للأجهزة الرقابية

-محاولات التأثير على القرار الرقابي أو القضائي

ب. الحلول المقترحة:

-تخصيص موازنات خاصة لأجهزة الرقابة

-تبسيط الإجراءات القانونية لقضايا الفساد

-إنشاء قاعدة بيانات وطنية للمنعقدين في قضايا فساد

.5أفضل الممارسات الدولية

-نموذج الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في ماليزيا

-تجربة سنغافورة في دمج الرقابة مع القضاء

-نظام المساءلة السريع في الدنمارك

8-خلاصة

الفساد ليس فقط مشكلة قانونية أو سياسية، بل أيضًا مشكلة أخلاقية ودينية.

لذلك، فإن الوازع الديني يُعد أحد أقوى الحصون التي تحمي المجتمعات من الفساد، بشرط أن يُترجم الإيمان إلى سلوك عملي.

9- الاسئلة التقويمية :

- اذكر طرق علاج الفساد
- اذكر اليات مكافحة الفساد
- كيف يؤثر الوازع الديني في مكافحة الفساد
- هل الرقابة القضائية دور في مكافحة الفساد

المحاضرة الحادي عشرة

عنوان المحاضرة : اخلاقيات المهنة المفهوم و المرتكزات و الاهداف

اهداف المحاضرة :

- تمهيد
- التعرف على مفهوم اخلاقيات المهنة
- التعرف على مرتكزات اخلاقيات المهنة
- العرف على اهداف اخلاقيات المهنة

1-تمهيد

أخلاقيات المهنة (Professional Ethics) هي الإطار الأخلاقي الذي يُرشد السلوكيات والقرارات في المجال المهني، لضمان النزاهة والمسؤولية والعدالة. تُعد هذه الأخلاقيات أساسًا لبناء الثقة بين الممارسين والعملاء، كما تُسهم في تحقيق التميز المؤسسي والمجتمعي. في هذا الموضوع الواسع، سنستعرض :

-مفهوم أخلاقيات المهنة وأهميتها .

-المبادئ الأساسية والقيم المرتبطة بها .

-التحديات التي تواجه الالتزام الأخلاقي .

-آليات تعزيز أخلاقيات المهنة في مختلف القطاعات .

2-مفهوم أخلاقيات المهنة :

تُعرَّف أخلاقيات المهنة بأنها :

"مجموعة من المعايير والقواعد الأخلاقية التي تحكم سلوك الأفراد في ممارسة مهنتهم، لضمان الصدق، المسؤولية، والعدالة".

وهي تختلف عن الأخلاق العامة بأنها مُتخصصة ومرتبطة بسياق مهني محدد (مثل الطب، الهندسة، القانون، التعليم، الإعلام، وغيرها)

3- أهمية أخلاقيات المهنة :

.1تعزيز الثقة بين المهنيين والعملاء أو الجمهور .

.2تحسين جودة الخدمات من خلال الالتزام بالمعايير الأخلاقية .

.3حماية حقوق الأطراف المعنية (العملاء، الموظفين، المجتمع .(

.4تجنب المخاطر القانونية مثل الدعاوى أو العقوبات المهنية .

.5بناء سمعة إيجابية للمؤسسات والأفراد .

4-المبادئ الأساسية لأخلاقيات المهنة :

تختلف المبادئ قليلًا حسب كل مهنة، لكنها تشترك في عدد من القيم الأساسية :

أ. النزاهة(Integrity)

-الصدق وعدم الانخراط في الغش أو التضليل .

-الابتعاد عن تعارض المصالح .

ب. المسؤولية(Responsibility)

-تحمل نتائج القرارات المهنية .

-الالتزام بمعايير الجودة والسلامة .

ج. السرية(Confidentiality)

-حماية بيانات العملاء وعدم إفشائها دون سبب مشروع .

د. العدالة(Fairness)

-المساواة في المعاملة وعدم التمييز .

هـ. الكفاءة(Competence)

-تطوير المهارات لتقديم أفضل أداء .

5-تحديات أخلاقيات المهنة :

يواجه الالتزام الأخلاقي في المهن عدة عوائق، مثل :

أ. تعارض المصالح(Conflict of Interest)

-عندما تتعارض مصلحة الشخص مع واجبه المهني (مثل موظف حكومي يفضل شركة يملكها قريبه .(

ب. الضغوط الخارجية

-ضغوط من الإدارة أو العملاء لخرق الأخلاقيات (مثل تزوير تقارير مالية .(

ج. الفساد والمحسوبية

-الرشوة، المحاباة، واستغلال المنصب .

د. التطور التكنولوجي

-تحديات مثل انتهاك الخصوصية في عصر الذكاء الاصطناعي .

.5آليات تعزيز أخلاقيات المهنة

لضمان الالتزام بالأخلاقيات، تُستخدم عدة أدوات، منها :

أ. مدونات السلوك(Codes of Conduct)

-وثائق تُحدد المعايير الأخلاقية للمهنة (مثل قسم "أبقراط" للأطباء .(

ب. التدريب والتوعية

-ورش عمل لتعزيز الوعي الأخلاقي .

ج. أنظمة الرقابة والمحاسبة

-لجان التفتيش والعقوبات على المخالفين .

د. الحوافز والعقوبات

-مكافأة الملتزمين ومعاقبة المخالفين .

6-مرتكزات أخلاقيات المهنة (أسسها الرئيسية)

أخلاقيات المهنة لا تقوم على قواعد عشوائية، بل تُبنى على **مرتكزات أساسية** تُشكّل الإطار العام الذي يحكم السلوك المهني في أي مجال. هذه المرتكزات تشمل :

.1المبادئ الأخلاقية العامة

هي القيم المشتركة بين جميع المهن، وتشمل :

-الصدق والأمانة: الابتعاد عن الكذب أو التضليل .

-العدل والإنصاف: التعامل بمساواة دون تحيز .

-الاحترام: تقدير حقوق الآخرين (العملاء، الزملاء، المجتمع)

-المسؤولية: تحمُّل نتائج الأفعال والقرارات المهنية .

.2القواعد المهنية الخاصة

كل مهنة لديها قواعد أخلاقية تخصصية تنبع من طبيعتها، مثل :

-السرية(في الطب، القانون، الاستشارات المالية)

-سلامة الجمهور (في الهندسة، الطيران، البناء)

-الموضوعية(في الإعلام، البحث العلمي، التدقيق المالي)

-النزاهة الأكاديمية (في التعليم والبحث)

.3الالتزام القانوني والتنظيمي

-القوانين الوطنية: مثل قوانين مكافحة الفساد وحماية البيانات .

-اللوائح المهنية: كالمواثيق التي تضعها النقابات أو الهيئات المهنية (مثل نقابة الأطباء، هيئة المهندسين)

-العقود والاتفاقيات: الشروط الأخلاقية المتفق عليها بين الأطراف .

.4المساءلة والمحاسبة

-المساءلة الداخلية: مثل تقييم الأداء من قبل المؤسسة .

-المساءلة الخارجية: كالرقابة الحكومية أو شكاوى العملاء .

-العقوبات: كالفصل، سحب الرخصة، أو الملاحقة القضائية في حال المخالفات .

.5الثقافة المؤسسية والمجتمعية

-بيئة العمل: تشجيع الإبلاغ عن المخالفات دون خوف (حماية المبلِّغين .(

-التوعية المستمرة: ورش عمل حول الأخلاقيات المهنية .

-دور المجتمع: الضغط الإيجابي لرفع المعايير الأخلاقية (مثل مقاطعة الشركات غير الأخلاقية)

.6الموازنة بين المصالح

أحيانًا تتعارض المصالح، لذا يجب الموازنة بين :

-مصلحة العميل و مصلحة المؤسسة

-الربح المادي والالتزام الأخلاقي

-السرية و الواجب في الإبلاغ (مثل حالات الإهمال الطبي أو الجرائم)

واقع أخلاقيات المهنة في الجزائر: التحديات والجهود والإصلاحات

أخلاقيات المهنة في الجزائر تشهد مزيجًا من التحديات والجهود الإصلاحية، حيث تختلف مستويات الالتزام بها حسب القطاعات والمؤسسات. نستعرض هنا أبرز الجوانب المؤثرة في هذا الواقع:

7التحديات الرئيسية في تطبيق أخلاقيات المهنة

أ. الفساد والمحسوبية

-تعاني الجزائر من مشكلات فساد في بعض القطاعات (الإدارة، الصفقات العمومية، الوظيفة العمومية)، حيث تُسجل حالات رشوة، محاباة، واستغلال النفوذ

-حسب مؤشر مدركات الفساد(CPI) ، تحتل الجزائر مراتب متأخرة نسبيًا (180/85 عام 2023)

ب. ضعف تطبيق القوانين

-رغم وجود نصوص قانونية تحكم أخلاقيات المهنة (مثل قانون الوقاية من الفساد 06-01)، إلا أن التطبيق غير صارم في بعض المؤسسات.

-بعض الموظفين والمهنيين يتجاوزون الضوابط دون محاسبة فعالة.

ج. النقص في التوعية والتدريب

-غياب برامج كافية لترسيخ الثقافة الأخلاقية في المؤسسات التعليمية والوظيفية.

-بعض العاملين لا يدركون أهمية المعايير الأخلاقية في عملهم.

د. تأثير البيئة الاقتصادية والاجتماعية

-البطالة والضغوط المالية تدفع بعض المهنيين إلى خرق الأخلاقيات (مثل تزوير الشهادات، الرشاوى للتوظيف)

-العلاقات العائلية والقبلية** أحيانًا تُقدَّم على الكفاءة في التوظيف والتعيينات.

.2الجهود والإصلاحات الجارية

أ. الإطار القانوني والمؤسساتي

-الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته :(ONPLC) تُعنى برصد الفساد واقتراح سياسات الوقاية.

-قانون الوظيف العمومي: يشدد على النزاهة ويمنع تعارض المصالح.

-مدونات سلوك في بعض القطاعات (الصحة، القضاء، التعليم)

ب. مبادرات في قطاعات محددة

.1القطاع الصحي :

- قسم أبقراط يُطلب من الأطباء، لكن هناك شكاوى حول العلاج بالمحسوبية أو تجاوزات في المستشفيات .

.2القطاع القضائي :

- محاولات تعزيز استقلالية القضاء، لكن تبقى تحديات مثل التأثيرات السياسية .

.3القطاع التعليمي :

- بعض الجامعات تُدرّس مقررات في أخلاقيات المهنة، لكن التطبيق العملي ضعيف أحيانًا .

ج. دور المجتمع المدني والإعلام

-جمعيات مثل "الجزائر تكافح الفساد" تُنظم حملات توعية.

-الإعلام الحر يكشف بعض الفضائح، لكنه يواجه ضغوطًا أحيانًا.

.3أمثلة واقعية (إيجابية وسلبية)

إيجابيًا:

-تطبيق الشفافية في المناقصات الكبرى (مثل مشاريع الطاقة المتجددة)

-بعض المؤسسات الخاصة تتبنى معايير أخلاقية عالية (بنوك، شركات اتصالات)

سلبيًا:

-فضائح فساد مثل قضايا اختلاس أموال عمومية.

-تزوير الشهادات في بعض الوظائف.

-المحسوبية في التوظيف (الواسطة)

8-مقترحات لتحسين واقع الفساد

.1تعزيز الرقابة والمحاسبة :

- تفعيل دور **الجهاز القضائي** و**هيئات الرقابة** بشكل مستقل .

.2التوعية منذ التعليم الأساسي :

- إدراج مادة "أخلاقيات المهنة" في المناهج الجامعية والمهنية .

.3حماية المبلّغين عن الفساد :

- سن قوانين تحمي الموظفين الذين يكشفون المخالفات .

.4ربط الترقيات والامتيازات بالنزاهة :

- جعل التقييم الأخلاقي جزءًا من معايير الترفيع في الوظيفة .

.4المساءلة لضمان التطبيق .

ثالثًا: أهداف أخلاقيات المهنة

تهدف أخلاقيات المهنة إلى:

.1ضمان جودة العمل

تحسين مستوى الأداء والنتائج من خلال الالتزام بالقيم المهنية.

.2الحد من الفساد والانحراف

منع الممارسات غير الأخلاقية كالرشوة، التزوير، واستغلال النفوذ.

.3تعزيز الثقة

بناء ثقة المتعاملين مع المؤسسة (مواطنين، طلاب، مرضى، إلخ.(

.4غرس روح المسؤولية والانتماء

تشجيع الموظفين والعاملين على الإخلاص في العمل، والولاء للمؤسسة.

.5تحقيق العدالة والإنصاف

ضمان معاملة الجميع دون تمييز أو تحيز.

.6الرفع من الأداء المؤسسي

العمل النزيه والملتزم يعزّز الإنتاجية ويقوي سمعة المؤسسة.

9-خلاصة

أخلاقيات المهنة تمثل الركيزة الأخلاقية والتنظيمية لكل مهنة، وهي ضرورية لتحقيق العدالة، المصداقية، والاستقرار داخل المجتمعات والمؤسسات.

10-الاسئلة التقويمية

- ✓ عرف اخلاقيات المهنة
- ✓ اذكر مرتكزات اخلاقيات المهنة
- ✓ اذكر اهداف اخلاقيات المهنة

المحاضرة الثانية عشرة

عنوان المحاضرة : اخلاقيات المهنة في المجال الرياضي

اهداف المحاضرة :

- تمهيد
- مفهوم اخلاقيات المهنة
- مرتكزات اخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي
- انواع المهن الرياضية و اخلاقياتها

1-تمهيد:

تُعدّ أخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي ركيزة أساسية لضمان بيئة رياضية صحية، عادلة، وتنافسية. فالرياضة ليست مجرد نشاط بدني أو تنافس على الألقاب، بل هي منظومة متكاملة تقوم على مبادئ النزاهة، الاحترام، وروح الفريق. ومع ازدياد أهمية الرياضة في المجتمعات الحديثة، سواء كوسيلة للتربية أو كمجال احترافي واستثماري، تبرز الحاجة إلى ترسيخ القيم الأخلاقية في سلوك كل من يمارس أو يُشرف على النشاط الرياضي، من لاعبين ومدربين وحكام وإداريين.

إن الالتزام بأخلاقيات المهنة يعزز من مصداقية العمل الرياضي، ويحدّ من مظاهر الفساد والتجاوزات، مثل الغش، العنف، التمييز، والتلاعب بالنتائج. كما يسهم في تربية الأجيال على احترام القوانين واللعب النظيف، ويُكرّس صورة إيجابية للرياضة كوسيلة لبناء الإنسان والمجتمع.

2-أخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي

أولًا: مفهوم أخلاقيات المهنة في الرياضة

أخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي هي مجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية التي يجب أن يلتزم بها كل العاملين في القطاع الرياضي (مدربين، لاعبين، حكام، إداريين...) لضمان ممارسة نظيفة، عادلة، ومشرفة للرياضة.

3-المهن الرياضية وأخلاقياتها

تُعدّ الرياضة من أهم الأنشطة التي تجمع بين البُعدين البدني والتربوي، وتلعب دورًا محوريًا في تنمية شخصية الفرد وتعزيز القيم داخل المجتمع. ومن هذا المنطلق، لا تقتصر أهمية المهن الرياضية على الجانب المهاري والتقني، بل تشمل أيضًا البعد الأخلاقي الذي يوجّه سلوك العاملين في هذا المجال. فالمهن الرياضية تتطلب مستوى عاليًا من الالتزام بالقيم والمبادئ لضمان بيئة رياضية سليمة، عادلة ومحفّزة على النمو.

أولًا: تعريف المهن الرياضية

المهن الرياضية هي جميع الوظائف والمجالات التي تتعلق بممارسة النشاط الرياضي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وتشمل المهن التي تُعنى بالتدريب، التحكيم، التسيير، الإعلام، الطب الرياضي، والتعليم البدني.

ثانيًا: أنواع المهن الرياضية

1. المدرب الرياضي:

- يُخطط البرامج التدريبية.
- يوجه اللاعبين تقنيًا ونفسيًا.

- يلعب دور المربي والقدوة.

.2اللاعب الرياضي (محترف/هاو:(

- يُنفّذ البرامج التدريبية والمنافسات.
- يمثّل فريقه أو وطنه.
- يُعتبر واجهة للرياضة.

.3الحكم الرياضي:

- يُدير المنافسات.
- يطبّق القوانين بحياد وصرامة.
- يتحمّل ضغوطات كثيرة.

.4أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- يُربي الأجيال على القيم الرياضية.
- ينمّي القدرات البدنية والمهارية.
- يساهم في التوجيه السلوكي والاجتماعي.

.5الإداري الرياضي:

- يُشرف على تسيير الأندية والمنافسات.
- يتخذ قرارات تنظيمية ومالية.
- يتحمل مسؤوليات قانونية وأخلاقية.

.6الطبيب والمعالج الفيزيائي الرياضي:

- يُشخّص الإصابات.
- يُساعد على التأهيل السليم.
- يتعامل مع أخلاقيات المهنة الطبية.

.7الإعلامي أو الصحفي الرياضي:

- يُنقل الأحداث ويحلل الأداءات.
- يُؤثر في الرأي العام.
- يجب أن يتحلى بالمصداقية والحياد.

4-مبادئ أخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي

.1 النزاهة والشفافية:

- الامتناع عن الغش، الرشوة، التلاعب بالنتائج.
- محاربة المنشطات.
- قول الحقيقة مهما كانت العواقب.

.2 الروح الرياضية:

- احترام الفوز والخسارة.
- تجنب العنف الجسدي أو اللفظي.
- تشجيع اللعب النظيف.

3. الاحترام المتبادل:

- احترام الذات، الزملاء، الخصوم، الحكام، الجمهور.
- قبول القرارات بروح عالية.

4. الالتزام والانضباط:

- الحضور في الوقت.
- تنفيذ التعليمات.
- المحافظة على اللياقة البدنية والسلوك الحسن.

5. تحمل المسؤولية:

- الإدراك بأن الرياضي يمثل جماعته أو وطنه.
- التحلي بالثبات الانفعالي وتحمل الضغوط.

6. العدالة وعدم التمييز:

- عدم التفريق على أساس الجنس، العرق، الدين، أو الطبقة الاجتماعية.
- ضمان تكافؤ الفرص.

7. القدوة الحسنة:

- الرياضيون خصوصًا المحترفون، قدوة للمجتمع.
- تصرفاتهم تُحتذى من طرف الناشئة.

5- مظاهر غياب أخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي

- العنف في الملاعب.
- التلاعب بالنتائج (مثل "ترتيب المباريات.("
- المنشطات والتزييف.
- العنصرية والتمييز.
- تهديد أو رشوة الحكام.
- الفساد الإداري والمالي داخل الأندية.

6- آليات ترسيخ أخلاقيات المهنة في المجال الرياضي

1. تكوين وتدريب الفاعلين الرياضيين على المبادئ الأخلاقية.
2. إدراج الأخلاقيات في المناهج التكوينية للمدربين والأساتذة.
3. وضع مواثيق سلوك مهنية ملزمة لجميع الفاعلين.
4. تشجيع المبادرات التربوية داخل الأندية والمدارس.
5. العقوبات الصارمة ضد التجاوزات الأخلاقية.
6. دور الإعلام التوعوي في نشر القيم الرياضية.
7. مشاركة الأسرة والمجتمع في غرس القيم لدى النشء.

أصبح الإعلام الرياضي في العصر الحديث من أكثر وسائل التأثير فاعلية في توجيه الرأي العام وصناعة النجوم، وخاصة لدى فئة الشباب. وبما أن الرياضة ترتبط بالقيم التربوية والاجتماعية، فإن **للإعلام الرياضي دورًا محوريًا في غرس الثقافة الأخلاقية**، سواء من خلال التغطية الإخبارية أو التحليل أو التوعية.

فالإعلام لا يكتفي بنقل نتائج المباريات، بل يُسهم في بناء صورة الرياضة كأداة تربية وسلوك، أو على العكس قد يُسهِم في ترويج التعصب والعنف إن لم يُمارَس بمسؤولية.

أولًا: مفهوم الإعلام الرياضي والثقافة الأخلاقي

- **الإعلام الرياضي** :هو كل وسيلة إعلامية تهتم بتغطية الأحداث والظواهر الرياضية (صحف، تلفزيون، إذاعة، مواقع إلكترونية، شبكات التواصل.(
- **الثقافة الأخلاقية الرياضية** :هي القيم والسلوكيات التي يجب أن يتحلّى بها الرياضيون والمشجعون، مثل الروح الرياضية، النزاهة، الاحترام، والانضباط.

8- دور الإعلام الرياضي في نشر الأخلاق الرياضية

.1التوعية والتثقيف:

- نشر مفاهيم مثل اللعب النظيف، احترام الخصم، رفض العنف.
- تسليط الضوء على القوانين والأخلاقيات المرتبطة بالمنافسة.

.2التربية من خلال القدوة:

- إبراز النماذج الرياضية الإيجابية، والابتعاد عن التهويل الإعلامي للنجوم السيئين.
- تقديم قصص نجاح مبنية على القيم، مثل التضحية والانضباط والتواضع.

.3محاربة الظواهر السلبية:

- كشف المنشطات، الغش، الرشوة، والعنف في الملاعب.
- فضح الفساد الإداري أو سوء استخدام السلطة الرياضية.

.4تحفيز الجمهور على السلوك الحضاري:

- حملات إعلامية ضد الشغب، العنصرية، أو الشتائم في الملاعب.
- بثّ رسائل التوعية خلال المباريات أو البرامج التحليلية.

.5الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي:

- استخدام المنصات الحديثة لنشر محتوى تثقيفي قصير وهادف.
- التفاعل الإيجابي مع الجمهور وتنظيم مبادرات توعوية.

-أمثلة من الواقع

- قيام بعض القنوات الرياضية بحملات توعوية بعنوان: "قول لا للعنف"، "كرة القدم أخلاق قبل كل شيء."
- تغطيات إعلامية تكشف حالات المنشطات وتدعو إلى النزاهة.
- تسليط الضوء على مبادرات رياضية خيرية يقوم بها نجوم كبار (مثل التكافل أو دعم ذوي الاحتياجات الخاصة.(

-التحديات التي تواجه الإعلام في أداء هذا الدور

1. السباق نحو الإثارة والمشاهدات على حساب القيم.
2. التحيز لفريق أو لاعب مما يُغذي التعصب الجماهيري.
3. نقص التكوين الأخلاقي للصحفيين الرياضيين.
4. تحوّل بعض المنابر إلى وسائل تجارية فقط.

9-دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ أخلاقيات الرياضة

تُعد الأخلاقيات في الرياضة عنصرًا جوهريًا لخلق بيئة رياضية عادلة، صحية وتربوية. غير أن ترسيخ هذه القيم لا يتم تلقائيًا، بل يتطلب **دورًا فاعلًا من المؤسسات الرياضية،** التي تتحمل مسؤولية كبيرة في توجيه سلوك الرياضيين والإداريين والجماهير على حدّ سواء.

إن المؤسسات الرياضية، سواء كانت وطنية أو دولية، مدرسية أو احترافية، مطالَبة بأن تكون حاملة لرسالة أخلاقية إلى جانب دورها في التكوين والمنافسة، لضمان ممارسة رياضية تُبنى على النزاهة، الاحترام، والمسؤولية.

أولًا: من هي المؤسسات الرياضية؟

تشمل المؤسسات المسؤولة عن تنظيم وتسيير النشاطات الرياضية، ومنها:

- الاتحادات الرياضية الوطنية والدولية (مثلFIFA ، اللجنة الأولمبية.(
- النوادي والجمعيات الرياضية.
- الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بالشباب والرياضة.
- المدارس والمعاهد المتخصصة في التكوين الرياضي.
- اللجان التأديبية والرقابية.
- الأكاديميات الرياضية ومراكز التكوين.

ثانيًا: دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ أخلاقيات الرياضة

.1تكوين الفاعلين على الأخلاقيات:

- إدماج التربية الأخلاقية ضمن برامج التدريب والتعليم.
- تنظيم دورات تحسيسية للمدربين، اللاعبين، والإداريين حول القيم الرياضية.

.2وضع قوانين ولوائح سلوكية:

- سنّ مواثيق أخلاقية تلزم الرياضيين والمؤطرين.
- تحديد عقوبات واضحة للمخالفات (غش، عنف، منشطات.(...

.3التحسيس والتوعية الجماهيرية:

- إطلاق حملات إعلامية حول الروح الرياضية، اللعب النظيف، ونبذ العنف.
- إشراك الجماهير في نشر القيم داخل الملاعب.

.4مكافحة الظواهر السلبية:

- التصدي للرشوة، التلاعب بنتائج المباريات، والعنصرية.
- دعم الشفافية في التسيير والتمويل الرياضي.

.5تشجيع المبادرات الأخلاقية:

- تنظيم جوائز للممارسات الأخلاقية (أفضل لاعب خلوق، فريق مثالي.(
- تحفيز الأندية على القيام بأنشطة تربوية وخيرية.

.6إعداد القدوة الرياضية:

- تشجيع السلوك النموذجي لدى النجوم الرياضيين.
- تقديمهم كنماذج يحتذي بها الشباب.

.7دور الرياضة المدرسية:

- إدماج التربية الرياضية في المناهج كمجال لبناء القيم.

- تكوين التلاميذ على احترام القواعد والتعاون والتسامح.

أمثلة واقعية :

- اللجنة الأولمبية الدولية لديها ميثاق أخلاقي يُلزم جميع المشاركين في الألعاب الأولمبية.
- الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) يُنظم حملات ضد العنصرية مثل."Respect"
- في بعض الدول، يتم استبعاد اللاعب الذي يتجاوز أخلاقيًا رغم مهارته الفنية.

-التحديات التي تواجه المؤسسات :

1. ضعف تطبيق القوانين على أرض الواقع.
2. تغليب المصالح الاقتصادية والسياسية على المبادئ.
3. تزايد الضغوطات الإعلامية والتجارية على المؤسسات.
4. نقص الوعي الأخلاقي لدى بعض الإطارات

10-واقع أخلاقيات الرياضة في الجزائر

أولًا: مظاهر ضعف الأخلاقيات في الرياضة الجزائرية

.1العنف في الملاعب:

- اشتباكات بين الجماهير، ورشق بالحجارة.
- اعتداءات لفظية وجسدية على الحكام واللاعبين.
- ملاعب مهددة أحيانًا بالإغلاق بسبب الأحداث المؤسفة.

.2التحكيم والانحياز:

- اتهامات متكررة للحكام بالتحيّز، أو ضعف الكفاءة.

- غياب الشفافية في تعيين الحكام في بعض المنافسات.

.3التسيير العشوائي والفساد الإداري:

- سوء تسيير الجمعيات الرياضية والأندية.
- تدخل السياسة في الرياضة.
- فضائح متكررة في تسيير الأموال والمنح.

.4سلوكيات غير أخلاقية من بعض اللاعبين:

- التمثيل والتحايل على الحكام.
- سوء السلوك في الملاعب وخارجها.
- الاستعراض والغرور المفرط.

.5ضعف التربية الأخلاقية في الرياضة المدرسية:

- غياب تكوين فعّال في القيم لدى الناشئة.
- تركيز أكثر على الأداء البدني وإهمال السلوك.

ثانيًا: جهود الدولة والمؤسسات في ترسيخ الأخلاق الرياضية

.1الإطار القانوني والتنظيمي:

- وجود قوانين تُجرّم العنف في الملاعب (قانون 13-05.(
- مواثيق أخلاقية لبعض الاتحادات (مثل اتحاد كرة القدم.(FAF

.2دور وزارة الشباب والرياضة:

- برامج للتوعية ضد العنف والمنشطات.
- دورات تكوينية للمدربين والمؤطرين.

.3إدماج التربية الرياضية في المؤسسات التعليمية:

- محاولة ترسيخ القيم الرياضية لدى التلاميذ.
- إدراج مفاهيم اللعب النظيف في الأنشطة.

.4الإعلام الرياضي الجزائري:

- مساهمة بعض القنوات في كشف مظاهر الفساد والعنف.
- برامج توعوية وتحليلية تفضح الظواهر السلبية.

ثالثًا: نقاط قوة وفرص للتحسين

- وجود كفاءات شابة رياضية واعدة يمكن أن تكون قدوة.
- رغبة المجتمع المدني في تحسين صورة الرياضة.
- بروز رياضيين محترفين عالميًا يمثلون الجزائر بأخلاق عالية.
- التحول الرقمي الذي يسمح بنشر الثقافة الأخلاقية عبر المنصات.

رابعًا: التحديات والعوائق

1. ضعف التنسيق بين الهيئات الرياضية والتربوية.
2. قلة الموارد الموجهة للتكوين الأخلاقي والتربوي.
3. تأثر الرياضة بالمصالح الضيقة والتجاذبات السياسية.
4. غياب العقوبات الرادعة في بعض الحالات

11- خلاصة

تُعد الأخلاقيات في الوسط الرياضي ركيزة أساسية لبناء رياضة نظيفة، عادلة، وتربوية. وفي الجزائر، كما في باقي دول العالم، يُواجه الوسط الرياضي العديد من التحديات المتعلقة بالأخلاقيات، سواء على مستوى الممارسة أو التسيير أو الجماهير. ورغم الجهود الرسمية والمجتمعية المبذولة، لا تزال مظاهر الخلل الأخلاقي حاضرة، مما يتطلب تقييمًا واقعيًا للظروف الحالية، والبحث عن حلول عملية لترسيخ القيم الرياضية.

12-الاسئلة التقويمية

- ✓ عرف اخلاقيات المهنة في المجال الرياضي
- ✓ اذكر مرتكزات اخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي
- ✓ اذكر اهداف اخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي
- ✓ اذكر اخلاقيات المهن الرياضي

-خاتمة:

تُعدّ أخلاقيات المهنة حجر الزاوية في بناء مجتمع متماسك ومؤسسات فعّالة، حيث تمثل منظومة من المبادئ والقيم التي تضبط سلوك الأفراد داخل بيئات العمل، وتوجّههم نحو النزاهة، المسؤولية، والشفافية. غير أنّ غياب هذه الأخلاقيات أو التهاون في تطبيقها يمهّد الطريق لانتشار الفساد، الذي يُعدّ من أخطر الظواهر المهددة للتنمية والاستقرار.

فالفساد لا يقتصر على اختلاس المال العام فقط، بل يتعدى ذلك إلى إساءة استعمال السلطة، والمحسوبية، وتضارب المصالح، مما ينعكس سلبًا على الثقة بين المواطن والمؤسسات. ومن هنا تبرز أهمية ترسيخ أخلاقيات المهنة من خلال التربية، التكوين، والرقابة، إلى جانب سنّ القوانين الرادعة وتفعيل آليات المحاسبة.

وفي الختام، فإن مكافحة الفساد لن تُؤتي ثمارها إلا بتعزيز ثقافة أخلاقية مهنية راسخة، تُشارك فيها جميع مكوّنات المجتمع، من أفراد ومؤسسات، في سبيل بناء مستقبل يسوده العدل والشفافية وحكم القانون.

قائمة المراجع

- أبو زيد، أحمد عبد الله. (2002). أخلاقيات المهنة: الأسس النظرية والتطبيقات العملية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الأزهر، محمد. (2017). "الفساد الإداري والمالي في الوطن العربي: الأسباب والآثار". مجلة دراسات قانونية وسياسية، العدد 12، جامعة قسنطينة.
- الغامدي، سعود بن محمد. (2015). الفساد الإداري: المفهوم والأسباب وسبل المكافحة. الرياض: مكتبة العبيكان.
- القاسمي، عبد الله. (2018). "أخلاقيات المهنة في الوظيفة العمومية". مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 4، العدد 2.
- الكبيسي، عبد الستار. (2010). الفساد الإداري والمالي: دراسة تحليلية. عمان: دار وائل للنشر.
- يوسف، جمال. (2016). أخلاقيات المهنة والسلوك الوظيفي. بيروت: دار المسيرة.
- يونس، حسن عبد الله. (2020). "دور أخلاقيات المهنة في الحد من مظاهر الفساد داخل المؤسسات". مجلة البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف.
- أحمد، زهير. (2019). أخلاقيات المهنة في الوسط الرياضي وأثرها على سلوك المدرب الرياضي. مجلة دراسات علوم الرياضة, 11(2), 77–94.
- بن عيسى، أمينة. (2020). دور أخلاقيات المهنة في تحسين الأداء داخل المؤسسات الرياضية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية, 6(1), 112–129.
- بوفلجة، عبد الحق. (2018). واقع التكوين في أخلاقيات المهنة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية, 9(3), 145–162.
- حجوج، عبد الغني. (2017). أخلاقيات المهنة كآلية لترسيخ السلوك المهني في المجال الرياضي. مجلة علوم الأداء الرياضي, 4(1), 55–71.

❖ رابحي، سامية. (2021). دور أخلاقيات المهنة في الحد من مظاهر الفساد الرياضي. مجلة الآفاق الرياضية, 8(2), 88–103.

❖ سالم، نبيل. (2016). القيم والأخلاقيات المهنية في مهنة التدريب الرياضي. المجلة العربية لعلوم الرياضة, 12(1), 34–49.

❖ فلاق، سمير. (2020). التكوين الأكاديمي وأثره على الالتزام بأخلاقيات المهنة لدى المدربين الرياضيين. مجلة دراسات وبحوث التربية البدنية والرياضية, 7(1), 91–107.

❖ إسماعيل، عبد الباسط. (2018). الفساد الإداري وأثره على فعالية المؤسسات العامة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

❖ الأطرش، يوسف. (2017). أخلاقيات المهنة كمدخل لتعزيز الشفافية والنزاهة في الإدارة العامة. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية, 5(2), 67–85.

❖ بوعلاق، محمد. (2020). التكوين وأخلاقيات المهنة في الوسط التربوي: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي. مجلة أبحاث ودراسات تربوية, 6(1), 134–150.

❖ بركاني، سمير. (2022). واقع أخلاقيات المهنة في المؤسسات العمومية الجزائرية ودورها في مكافحة الفساد. مجلة التنمية البشرية والبحث التربوي, 9(2), 115–132.

❖ جمعة، عادل. (2016). الفساد: أسبابه وآثاره وطرق مكافحته. عمّان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

❖ حسن، فاطمة الزهراء. (2019). أخلاقيات مهنة التعليم ودورها في بناء مجتمع المواطنة. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية, 4(1), 77–96.

❖ رزوق، نذير. (2021). الحوكمة وأخلاقيات المهنة في تحسين جودة الأداء المؤسسي. مجلة البحوث القانونية والسياسية, 8(1), 145–161.

❖ زيدان، ناصر. (2015). مكافحة الفساد الإداري في الوطن العربي: رؤية قانونية ومؤسسية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.

❖ شراد، عبد القادر. (2020). أخلاقيات المهنة ومكافحة الفساد في الوظيفة العمومية الجزائرية. مجلة الاقتصاد الجديد, 12(1), 99–113.

❖ عبد الرحمن، نوال. (2017). الفساد الإداري وأثره على جودة الخدمات العامة: دراسة حالة بلدية وهران. مجلة علوم الاقتصاد والتسيير, 3(1), 55–74.